كتاب إلكتروني

صبر الأناصل

تحت إشراف:

هامل لبنى

حبر الأناامل

مجموعة مؤلفين

حبر الأناامل

اسم العمل: حبر الأنامل
نوع العمل: خواطر
الكاتبة: مجموعة مؤلفين
مصممة الغلاف: آية لزرق
تعبئة وتنسيق:

مقدمة

لكل منا حكاية ولكل منا هلوسات داخلية وصراعات مستمرة العقل يخاطب القلب والقلب يخاطب العقل ونحن نتألم من كلاهما ولا شك في أنها خربشات تهاجمنا، تقتلنا تارة وتارة تحسسنا باالجنون، لسنا بمرضى لكن والله ماهو إلى تراكم هذه الصراعات فيما بينها فليس كل منا يعيش ألم مستمر فهناك من يعبر عن سعادته وعوضه....، هناك من يشارك وجعه مع أعز أصدقائه وهناك من يفضفض إلى أهلهي وهناك من يحطم كل شيئ على أن يبوح بما يألمه، وماذا عنا نحن الكتاب فلدينا أرقى الطرق وأجملها للبوح بها فنحن نحولها إلى كلمات تنسجها أناملنا فنبدع في سردها وهذا ما فعله كل المبدعون في هذا الكتاب لذا إستمعوا لهذه المشاعر الدفينة، الرقية، من خلال الكلمات التي تزين صفحات كتابنا....

إهداء

إلى كل من زينت أحرفه هذا الكتاب، إلى كل كاتبة وكاتب مبدع ومبدعة إلى كل من لديه أحلام ورفع سقف تحقيقها، إلى كل قارئ لهذا الكتاب، وبصفة خاصة أهدي هذا الكتاب إلى كل من أنار دربي وكان سندي ومسندي وإتكائي، إلى عائلتي ورفيقة دربي (آية يافا) تحية خاصة شكرا لكم جميعا وشكر خاص للمشاركين على مجهوداتهم المبذولة وكلماتهم التي أعطت حلة جميلة وجذابة للكتاب.

سديم الأمل

تقبع ضمن المتاهة الدنيوية غياهب العجائب بمزيج من الروايات اللازوردية تشوبها مآثر ذهبية تكاد تطبع فجوة الأبدية رغم الخصام مع النفس الأبية ..و التي ليس بيدها ان لا تقطن عمق الحرب الشجية بين قلب استكان لنزواته فوقع ضحية واقع مرفوض و بين ذهن ارهقه التعمق فانهالت عليه الفوضى لما وجدت التبعثر في الافكار حاضرا ...و صرخة الروح تتعالى فتقطع احبال الوريد من شدة الضياع في الدروب المريرة حيث لا صوت مناجاة يسمع و لا نورا يشدو من بعيد و للأمام مجهول يتمم بنغمات غير واضحة كأنها رموز مشفرة تدل على المخرج من هذا الشتات ، في برهة ما صوب هذا الغريب كنت اقع لكن بقدر الجروح المتعفنة بقدر ما كان الصبر متعالي على الآلام ...و كأن شيئا بداخلي تحرك بعد التحجر ، لاحظت بتلك العيون البالية منظرا اجبر خاطري نورا من بعيد ...ظننت ان الخرف بدأ يجتاحني بسبب تضارب قناعاتي و افكاري لكن و لدقيقة شعرت اني عدت حيا و او بالاحرى إنسانا ....مقابل هذا العوض الإلاهي اندهاش ...افيكون هكذا طعم السرور بعد القسوة و اليأس !!!!... بدأت تتضح معالم تلك النغمات انها تراتيل كلما دنوت ازداد الصوت بهاءا و تمسك قلبي بمرساة الطمانينة و أخيرا استقر في ميناء العاصفة ، بخطوات مترجحة و على شوق بلوغ الهدف ازدادت حماستي و ارادتي ، وتا الله لم افرح بايجادي طريقي مثلما سررت بما احس به من هذه المشاعر الإيجابية و ما تبثه من شمش الدفء و الراحة في قلبي .. رويدا رويدا و اذا جاءت الصدمات مستبشرة لي وجدت مصدر ذلك الصوت الذي

وجهني ، و لوصف ما شاهدته و لترديد ما سمعته اختصار واحد وجدت شيخا كله نور فوق نور لشدة بياضه يدركني و يمسح على جبيني و يقول " إن مع العسر يسرا " و كأن جبال الهموم انشقت و زالت و الا لجمادي أن ينقطع لأعرف ما قصة هذا لكن جاء جوابي كالتالي و كانه من لغة العين قارىء للافكار " ان هذا بلاغ لك من اليقين و الهدى لتعلم وعد ربك يا مسلما ...فإنه يعلم صلواتك السابقة و شاهد على تضررك موقن بيأسك و مواسي لدموعك تلك بجزاء لإخلاصك و نبلك و تشبثك بالعروة الوثقى ....يختفي !!! يظهر الطريق و اذا اني وجدت معدني و انهالت علي البشائر لقد ايقنت إدراك عقارب الساعة هرولة لآداء فرائض الجنة و أيقنت ان ذلك الكتاب الجليل يفيض ببحر من العلوم و الحكم و في كل دورة أصنع لنفسي عملا أتبوأ به الجنة

الـكـاتـبـة : سلسبيل أونـيـسـي

الحب حياة

الحب كالحياة يأتي مرة واحد .

الحياة تبدأ بصرخة وبكاء منك بمحض ارادتك حتى تثبت وجودك وتبدأ قصتك وتفتح اولى صفحات كتابك في هذه الدنيا وتنتهي بصراخ وبكاء عليك حتى يتم اثبات نهاية قصتك في هذه الدنيا وتغلق صفحات كتابك وتكتب نهاية قصتك .... لكن ما بين البداية والنهاية هناك العرض وهو الحب في هذه الدنيا مهما حاولت تجنبه ستقع فيه وستعلق في فخه ..... يأتي هذا الحب مرة واحدة في العمر فإن استخدمت عقلك و نسجت خيوطه بتركيز عالي وحذر شديد مع بعض الحظ ستنتج لك قصة حب رائعة لا مثيل لها ستنتهي نهاية سعيدة كما اردتها او افضل وستعيش حياتك بأفضل طريقة ممكنة ستجد ذلك الشغف في حياتك وتتذوقها بشكل ولا أروع .

اما اذا استخدمت قلبك وتهورت ووقعت في الحب دون تفكير هنا بنسبة عالية جدا ستكون نهاية مأساوية ستكون هناك قصة حب من طرف واحد وستنتهي بالحزن ستشهد تمزق قلبك كل يوم إربا اربا سينزف كل دقيقة وكل لحظة يتحدث فيها الحبيب مع غيرك او يكون بعيدا عنك ستتعذب طوال حياتك

سيكون عليك خوض معركة داخلية مع نفسك سيكون صراعك الاول مع كبريائك وغرورك وجموحك ثم مع عقلك ثم مع قلبك الى ان ينتهي الامر بأن تصبح جسدا بدون روح تسير في هذه الحياة فقط من اجل لقمة العيش بدون احلام ولا طموحات ولا شيء آخر

سيأتي بديل الحبيب بالتأكيد لكنك لن تقابله بنفس الشغف والحب والتهور بل ستقابله ببرودة أعصاب

ولامبالاة ربما ستظلمه بعض الشيء لكن ليس بيدك حيلة فهذه مخلفات الحب دون تفكير .

وهنا ربما ستفهمون عبارة الحب كالحياة لا يأتي الا مرة واحدة .... فمهما كذبت على نفسك ستظل هذه هي الحقيقة .

الكاتب هيثم بلفتني . الجزائر

في رحاب كتاب

في عالم من خيال، حيث الحروف تنتظم كخرزات عقد لؤلؤي ،تتوزع على أرضه صنادق السر، هي معدن خطي من كلمات تلتحم ،لتولد معاني في ثواني وحكايات من زمن فات وهموم وأحزان وفرح وأشجان ،يبدو لي من الوهلة الأولى مجرد كتاب على رفوف المتاجر ،او ورقات بها كلمات من عبث عابر ،او همسات من زمن غابر ،حتى احتضنته ونفضت عنه الغبار والتراب ففاح منه عطر قديم يحكي قصة الكتاب بكلمات معقوفة الحرف بعنوان يتوسط الغلاف الصفراوي العتيق بكلمات أوضح من الكتاب نفسه والعنوان :{خبايا الإنسان }، نظرت للمقدمة فلم أبرح عنها ناظريا حتى استسلمت للمعاني ،فحلمت حلم اليقظة أني في قاعة كأنها بلاط ملكي من العصر العباسي يتربع فيها مشايخ بيض اللحى بيض العمائم والعباءة ،يترامون بحكم ما أخال أني قد سمعت بها الا الحين ، وذاك صبي فطن جاثيا يتلو نوادر من جواهر ، وتلك جارية أنشدت طربا وذاك صعلوك يلقي قصائدا عجبا ، وكأني يا سادة في حلم ..

الصفحة الخامسة والتسعين بعد المئة ...ولا زلت أقرأ وأترنح فرحا حتى توارى القمر عن سماء ليلنا ..

الصفحة المئتان وأربعون ..ذاك قلب قد تعلق فتعذب واصابه الأرق ، وذاك فقير لم يجد ما يسد الرمق فهاجر فاسترزق ،وذاك طفل ماتت أمه وعينه بالدمع تنفجر ،وذاك شيخ بلغ التسعين واعياه الضجر

الخاتمة ....كل انسان له قدر .حتى الجبل الأصم له تعداد من الحجر ، والشمس تجري لمستقر ،فلما القلق ؟!

وشهقت شهقة ..هذا ليس بكتاب ..هذا عالم من عوالم النفس ...ومع غلقي الكتاب فتحت ابواب عوالم اخرى من كتب اخرى وبدأت الحكاية ..النهاية .

الـكـاتـب: عبد الله الـراجـي الـجلفـة

فُكاهتي الحزينة

أمَّا بعد,

مَاذا عن شَخص

يحملُ آلما كبيرا في

قلبه، آلما أكبر منه، في قلبه خيبة لا تنسَى مَهما مرور الزَّمن ,نعم انَّه انا،

أنا التِي عصفَت بها الحَياة فِي عدَّة أشيَاء،مررت بأشياء لا تعد ولا تحصى،

جرح عميق يسْكن قلبِي، يقتُله كلَّ يوم

أمُوت كلَّ يوم بسبب هذا الجرح، لكن الشَّيء الذي يقتُلني أكثر وهُو أنَّني أضهر دائما بِخير، كأنَّ لا شَيء يؤذِيني، أضهَر مثل شَخص لا يَعرِف معنى الأوجاع ولا الأحزَان، لكِن في قَلبي أشيَاء كلَّما تذَكرتها أكَاد أمُوت وجَعا، نَعم انَّها فُكاهتي الحَزينة، الفكَاهة المَليئَة بالحُزن والآلم،

لَكن فِي الحقيقة لا تُوجَد سَعادة ولا فرح، كلَّ شيء لصَاحبه ونحن من نؤَلَّفه...

الكاتبة: نعيمة معرايش /المغرب

رثاء مملكتي الصغيرة

بيتي الجميل ... تلك الشقة التي تشبثت بها ذاكرتي و صمصومة قلبي ... أحن الى ايام امتزجت بالهتافات العائلية و الضحك و الصراخ ...مكان تعلقت به ذكرياتي ... ذلك المأوى الذي لجأت له فلم يردني ....الذي احتضنني في فصل الشتاء البارد القاسي... و الذي ضمني حين شدت علي حرارة الصيف ... فكان دفئا حين أحتاج ... و كانت تلهمني شظايا نيران المدفئة فهي درع لي ليعصمني من النسمات السمومية الشتائية القارصة... و حين أحتسي ملعقة من حساء والدتي الساخن اللذيذ ليكون خير جليس لي ...و حينما نجتمع مع امي و ابي و اخواتي و اخي لنلعب لعبة النرد لتتعالى قهقهاتنا ... لا انسى و لن انس طالما حييت تلك الهنيهات اللطيفة الغامرة بالحب و الود.... مع حرارة فصل الصيف و لهث الحرارة ... نجتمع لنتناول المثلجات ... منزلنا الكبير الذي ازدردنا ليصنع لنا البهجة ... فنكون ابناء البهجة ... ها إنني اليوم أقف امامك يا مقامي ... أراك هشا... لم اتوقع ان تكون هشا هكذا ... فاعتدت ان اراك صلبا... لا يهزك ريح ... و لا يشققك زلزال ... ها ان عبراتي تتهاطل كالغيث ممتزجة بالأسى و الحرقة ... و انا اراك هكذا ... على غير حالك السكون يسكنك بدلنا ... رائحة الخراب تفوح بها بدل رائحة ازهار حديقتنا ... اشعة الشمس الفوق البنفسجية تهزمك الآن ... أشتاق إليك ... أحن اليك ... أئن لرؤيتك ... تشبه جدث جدي ... او كنيسة مهجورة ... فأنا الآن أبصر إليك و كأني أبصر الى طفولتي تلك ... انها تنهار امام أم حبيبتاي... تحطم صرح صغري و عشنا ... وداعا يا من كانت جدرانك رفيقة لي و انا اخربش في آناء الليل... زلزلت مشاعري و كسرت خواطري لنظرتي لك هكذا

.. وداعا يا ملجئي الصغير ....

الـكـاتـبـة: مـهـنـاوي وداد الـجـزائـر

حبر الأنامل

مالسبيل لنسيانك أيها الحبيب...

في يوم ما ظننت أن نسيانك سيكون بالأمر السهل سأتجاهلك فقط وسينتهي كل الحب...

لم يحدث أنا لم أنساك رغم تجاهلي لك لا بأس سأقوم بحظرك لربما ينجح الأمر هذه المرة... كلا أنا الآن أكثر اشتياقاً لك مالعمل؟

سأطمئن عليك ولكن هذا سيزيدني ألمًا إذن فلأحادثك من حساب سري... اللعنة أنت الآن وَفِيٌّ جدا لحبيبتك ولا تحادث غيرها ولكني إشتقت إليك كثيرا كدت لا أنام وأنا أفكر فيك طوال اليوم...

سأحاول للمرة الألف أن أنساك حسنا الآن حظرت حسابي السري الذي كنت دائما ما أراقبك به حذفت كل صورك وتفاصيلك من هاتفي حتا المحادثة الإلكترونية التي كانت تجمعنا اليوم قمت بحذفها لم يكفي هذا بل إبتعدت عن أي شخص يقربك و نسيت رقم هاتفك أيعقل هذا ! إنه مرعب جدا أليس كذلك؟

دعني أُكمل لك ما حدث معي لم ينتهي بي الأمر عند هذه الأمور فقط بل قادني الجنون إلى تجريب طرق سحرية ونفسية لتجاوزك

أتعلم مالذي حدث؟ إن حبك يزداد في نفسي يوما تلو الآخر دعوت الله كثيرا أن ينزع حبك من قلبي أنا التي دائما ما كنت أدعوه أن يُديم حبنا... الأمر غريب بعض الشيء ولكن لا بأس بذلك؟

أتريد أن أصارحك؟ لقد جننت فعلا بعد رحيلك أصبحت فتاة أخرى لكن حبي لك لن يتغير مازلت أعشقك وأتذكرك

دائما كلما سمعت أغنيتك المفضلة أو كلمة إعتدت قولها إني أراك بجانبي و أرى ملامحك في كل شخص أتحدث إليه...

أتدري ماذا فعلت أيضا؟ إني تحدثت لجميع أصدقائك عنك بات العالم أجمع يعلم بحبي لك أيها الخائن... نعم لهذه الدرجة أحببتك ومازلت أحفظ جميع رسائلك تبا...ظننت أنني سأنساك بمجرد أن أبتعد عنك وأحذف كل شيء يذكرني بك ولكن أنا لن أنساك ولو للحظة لم يفارق صوتك مسمعي ولا صورتك تفارق خيالي لازلت أتمتم بكلماتك وأراك كل يوم تحادثني في منامي...

صحيح لقد وعدت نفسي أن لا أحادثك وأن لا أراقبك...ولكن فشل كل هذا أنا لن أنساك فلتخبرني مالعمل اذا؟ مالسبيل لنسيان حبيب هجرني و فارقني ولم يغادر روحي حتى الساعة...لم ينجح البكاء ولا الدعاء لا الإكتئاب ولا محادثة غيرك في نسيانك بات كل شيء فاشل أمام حبك...أنا اليوم أعترف أنني إنهزمت ورحت ضحية قصة حب فاشلة ولكني أفتقدك بشدة...

الكاتبة: فاطمة رحامنية الجزائر

الساعه الآن الثالثه بعد مُنتصف الليل

لا أستطيع النوم كعادتي، انتظر ان ينتصر النهار على الليل لِيشرق، او انتصر انا على افكاري وحُزني لانام .

أقول :

"كم هو جميل عندما تتعانق الارواح ..

لتهدأ الاوجاع .. وتتزاحم ذكريات المحبة ..

كم هو جميل عندما يكون لدينا من يفهم صمتنا ويقرأ فكرنا ويغوص في داخلنا ..

ويعلم ما بنا حتى دوون ان نتكلم ..

كم هو جميل ان يكون ذلك الشخص في حياتنا لنرى من خلاله النور حتى في ظلمات الليالي الحالكة

و لكن الأمر أشبه بمن انتظر أن يرى إشراقه النهار وهو بالاساس كفيف.

تمنيت لو أنك أخبرتني بانني لست عبئا، بأنك ستظل تُحبني دوما، بانك ستظل هُنا حتي لو كَثُرت عيوبي، ستظل تسمع لشكواي المتكرره وحُزني ايضا، لو وعدتني بانك لن تُفلت يدك ولن تتركني، رُبما لست بخير.

و الله الايام دونَك دون...

لقد رايت فيك حُلمي وما لبثت الا ان تبدلت الحاء الفا

فعلت ...

أغلقت الابواب والنافذه التي كنت أراك منها حذفت جميع الصور لم اعد استمع للموسيقي التي احببناها غلقت كل الصُفح التي تذكرني بك ولكني لم استطع ان أسيطر على قلبي انك مازلت سجينه بل مازلت تملأ...

حبر الأنامل

اصبحت الآن عندما انظر لنفسي في المرآه أرى شخصي المنطفيء الباهت ارى جسدي الهزيل ارى شعري الذي تساقط اتذكر كل شيء كما انه حدث البارحه وكأنه لم يمر عليه الايام والشهور...

تمنيت لو كان باستطاعتي ان امحو كل ذكرى أليمه، كل أثر سيء، كل شيء يُمزقني من الداخل، كل كَلمه أحزنتني ولكن للاسف.. بعض الاشياء لا تُنسى ، بعض الجروح لا تلتئم ، بعض الذكريات لا تُمحى من الذاكره.. كل شيء يعود بنا لنقطه الصِفر ويوقِعنا ارضاً.. الذكريات لعنة ، تُسْقِطُ دموعي رُغما عني لتمتد يدي لتزيل أثرها ثم اخرج بوجهي المبتسم الذي يُخفي مراره الايام وما صنعته بي داخلي.. داخلي فقط لم ينتهي البؤس...

و مع ذلك كأنني بالكتابه ابوح عما بداخلي.. كأنني استطيع ان اتخلص من كل ما هو سيء

الـكـاتـبـة: طورش إكـرام الـجـزائـر

سجنك الأبدي

يؤلمنا ذلك الشعور الذي يراودنا في منتصف بكاؤنا؛ شعور الضياع، الحيرة، التيهان. لكن ما يؤلمنا أكثر هو عدم قدرتنا على البكاء، فتحس وكأنك مقيد، كأنك عاجز، كأنك مسجون...

مسجون في وطنك، بين عائلتك وأحبتك

مسجون في غرفتك، وبالأصح مسجون في نفسك.

ولكنك أيضا لا تستطيع أن تبوح بهذا الثقل، بهذا الألم، حينها يصبح ألمك هو سجنك الأبدي.

الكاتبة: بن سي حمدى ملاك رحمة

الولاية: قسنطينة

أغسطس اللعين!!

في عشية يوم الخميس السادس من أغسطس من عام 2022،يكاد الظلام أن يغطي السماء وبدأت أصوات العالم تهدأ وعم الهدوء ،وأنا كعادتي أعشق ظلام الليل جلست في مكان من الاماكن بين زوايا مسكننا المقابلة لمنظر غروب الشمس، وجلبت معي هاتفي الذي كان دائما معي ثم بدأت أنظر الى جمال الغروب وأتنفس ذاك الهواء النقي،إذ بي يتصل أحد من رقم مجهول فحملت الهاتف وبقيت لدقائق وقلبي يتسارع في نبضاته وبدأت أسأل نفسي:لماذا يتصلون من رقم مجهول!؟ولماذا أنا بذات...

فقمت بالرد بعد دقائق من التوتر والخوف حتى سمعت صوتا مألوف وهو يحادثني بشراسة ويقول لي :خائنة الايام وغادرة الزمان أنت يا حنان عشقتك بأنفاس صادقة وقتلتني..أكرهك،أكرهك،ولم أعد بحاجة إليك،فنهاية حبنا تنتهي اليوم..

فصدمت من تلك الحادثة وأوقرت أنه الشخص الذي كنت أحلم أن أكمل بقية حياتي بجانبه وهو عشيقي،فبدأت دموعي تنزل على حالي وأدركت أن كلامه غير صادق أنا لم أخنه يوما وأنا لم أغدره يوما كان يريد الفراق ففتعل ذريعة كي أقبل فراقه..ففي تلك اللحضة تذكرت أنه ليس أكسجين بدونه لن أعيش،وليس ماء بدونه الحياة لن تستمر،فوعدت نفسي أن لا أغمس نفسي مرة أخرى في متاهات الحب حتى أني كرهت ذلك..فتبا للحب الذي دمرني ...

وبعد أيام من التذكر فيه نسيته بالكامل، و اليوم أصبح قلبي كالثقلان لا يراه أحد،وأصبحت أتحكم في الأصغران،أحاسيسي ومشاعري تبخرت في الهواء،وباتت عروق قلبي لا تتأبط مشاعر كره...

الكاتبة: حنان فرحاني ولاية المدية

بصيص أمل

وفي عشق الليلة رواية

تراكمت فيها ألف حكاية

من منا لم يعلق أمله بنجمة

آملا أن تسقط ذات يوم لتنير العتمة

راجيا من المولى عز وجل أن تتألق بذلك الأمل

سبيل الليل شبيه بحياتي اليوم

سبيل لا يسوده سوى الظلام

سبيل يبدو مجهول

سبيل تظهر فيه عقبات صعبة

لكن البدر ينير طريقي بنور ساحر

والنجوم ترافقني وتسابقني

والنسيم البارد يصطدم بي لينعشني

في بداية الأمر بدا لي الطريق مخيف

لكن في جوهره شيق وممتع وساحر

كل تفاصيله تجعلني أواصل وأتقدم لأكتشف جماله

فالبدايات غالبا ما تكون صورة مخادعة للأشياء

لكن باطنها يجذبنا بكل حماس

فالسبيل تحول لرحلة ممتعة

الكاتبة: مروة بوقصير الجزائر

حبر الأنامل

حب أم نفاق

صمت يعم سواد الفضاء, يغمر معظم تفاصيله, فيجعل الناظر اليه يخاله بحرا اسودت مياهه, وتلالأت أسماكه ثم ابيض مرجانه.وقد يراه عينا امتزجت معالمها ,فأضحى البؤبؤ سماء, والبياض قمرا ونجوما.تحدها رموش استطالت, تكاد تبلغها فتحن عليها.كيف لا تفعل؟وهي التي تعودت على حنان التراب منذ أن كانت بذرة ترضع من التراب وتسقى منه... فالزرقاء في الليل تخلع عنها رداء النور والضوء, وتبدله معطفا أسود لامعة جواهره,اتقاء للبرد أو من باب الحياء وربما الستر أو لعله العكس!.يجاورها قمر شب ثم شاب, فابيض وجوده وعظم غيابه,فان حضر سكتت المخلوقات, حتى اذا ما غاب عاد الجميع ليكمل ما كان يفعل كما لو أنه يشغل نفسه الى حين حضوره...

تمر الساعات قبل مغادرة القمر لعرينه وفراقه لصاحبته وفي انتظار ذلك تراه متربعا على عرشه,مستمعا لا متحدثا,متفرجا لا ممثلا,شاهدا لا متهما...وحين يجيء موعد الفراق ترى السماء اكتستها حمرة من فرط البكاء والكائنات قد تحركت كما لو أنها تشاركها العزاء,بينما القمر صامد يكدح لأجل البقاء والشمس معاندة تحاول معه اللقاء...

السماء خائنة!تصاحب القمر في الليل وتواسي الشمس في النهار,تتغير ملامحها بتغير صاحبها,تبكي على فراق القمر ,وحين تقابلها الشمس تدعي أن تلك الدموع وليدة اشتياق لها عظيم .تنافق وهي تعلم يقين العارفين أن القمر يهيم حبا بالشمس,وان الشمس متيمة بالقمر.لكنها ما تزال تتحين الفرصة للايقاع بينهما ويالللغرابة فهي دائما ما تنجح.فنجاحها أبدي سرمدي طالما أنها تغير رداءها مرتين في اليوم!

الكاتبة: أوراري ارشاد الجزائر

ماذا لو؟

ماذا لو خسرت وانا أحاول؟

واماذا لو تهت وأنا في الطريق اليه؟

وماذا لو عدت خائبة بعد الاف المحاولات؟

وماذا لو أني لم أفز بعد كل ذاك القلق؟

وماذا لو أني لم أصل لما أردت؟

وماذا لو كان سعي خائبا؟

ماذا لو...؟

كم أن الأمر مخيف , مجرد التفكير في الأمر مخيف!فكيف لي أن أتحمل ذاك الكم الهائل من الأفكار؟وأنا ابنة رقمين؟ ما ازال تلك الطفلة التي تحب اللعب كثيرا!

أجل ما ازال طفلة صغيرة, ما زلت لم أفقه بعد ,ولم اعقل بعد...على الأقل دعوني أتظاهر بذلك, فقط لدقائق معدودة ,لثواني قليلة, لأجزاء من الثانية, وحتى أرباعها أو أقل من ذلك بكثير...كم أتمنى أن ينتهي يوم وكل شيء على ما يرام, والجميع بخير, وأعني بقولي "الجميع بخير" ان يبقى الاحبة أحبة والرفاق رفاقا. ليت لو ان يوما ينتهي ولا أحد ممن أحب خسر شيئا. أو أخطأ في أمر أو أساء بقصد أو دون قصد...ليت كلماتي هذه تغدو حية تتكلم فتهمس في أذن أحدهم وتخبره أني بكيت كثير...كلامك المني جدا وعدك اثر في كثيرا. لعلك لم تقصد سوء لكن لكن لكني لم أسمعك بأذني فحسب ,بل عيني وقلبي استرقا السمع أيضا...حين سمعتك تكلم أمي وتحاول ان تجعل صوتك خافتا كي لا أسمع ,كي لا أخاف, تظاهرت أني لم افعل, حاولت اخفاء كل شيء خلف ابتسامة شاحبة اقل ما يقال عنها انها ميتة, مصفرة ,وقاحلة هي أقرب من الخيال على أن تكون ابتسامة...وحين قلت أنك تريدني في أمر ما و تريد الحديث معي لوحدنا ارتعش جسدي

خوفا قلقا وحسرة, اسفة فأخوك فعل بي ما لم يفعله الغريب في عدوه!

هل تراني أبالغ؟ كلا لم أفعل, لعل الحروف تبعثرت دون رغبة مني وشكلت هذا الكلام ,أو لعل يداي اثرتا البوح بكل شيء ,لكني لا أريد أن تعرف, فليس بمقدورك فعل شيء...ولا أريدك أن تسمع فلا احبذ نظرات الشفقة التي يلقيها علي بعضهم ,فتجعلني اشعر أني فتاة تجردت من الحياة وعاشت تفتقر اليها. أكره أن يناظرني أحد بتلك الطريقة.لكن مهلا أكره شتى أنواع النظرات خاصة تلك التي تخص أحدهم أكرهها أمقتها أرغب في قتلها ومسحها من الوجود...

هذا يكفي الان فلو اني أكثرت الحديث فلن اتوقف أبدا, ولست أرغب أن تنتهي الكلمات, ولا تقلق كثيرا فأنا بخير جدا لدرجة أن بعضهم قال"انك كثيرة الابتسام توزعين الابتسامات على الجميع!"

-عذرا يبدو اني أخطأت العنوان-....

الـكـاتـبـة: أوراري ارشاد الـجـزائـر

الـحـيـاة

دائما حافظ على نفسك، على الممارسات التي تحب، على كل شبر تجد فيه ذاتك، تشبث بالكلمات التي تمنحك القوة، لا تستمع للموسيقى كن أنت الموسيقى تناغم بين الألحان، وأشعر بها داخلك لا تتوقف عن الرقص، لا تتنازل عن قهوتك وإن كنت على عجل، لا تجعل حقيبتك فارغة من كتاب واحد على الأقل، تمرد على هذه الحياة فكريا ونفسيا إن لم يسعفك جسدك للهروب، لا تعطي الحياة فرصة أن تمر من فوقك برتم بطيء، تجاوزها وأسبقها دعها تتكبد عناء اللحاق بك، أنا أعلم أن الحياة لم تزرع فيك وردا تحوم حوله الفراشات وأنها ليست ببساطة هذه الكلمات الآن، لكن هناك ما يستحق أن تعيش لأجله، هناك أنت وسنوات من عمرك لا تتركها تضيع.

الكاتب: سامي سادات السودان

انفصام الواقع بين المواقع والواقع

سقطت آخر حبات عقد الجوري التي كانت جسر وصال بين جيل واقع ينظر فيه لجيل اليوم أنه جيل السرعة والتكنولوجيا، جيل المرونة والتطور والجنون ذلك الجيل الذي يطرح تساؤل يحتاج التفصيل فيه لماذا يكره جيلنا الواقع ويهرب للمواقع؟!

حتمية السؤال تلقى جوابا واحد، وهو أن جيل اليوم المنتسب لجيل الألفية الجديدة المتميز بولادته في وقت السّرعة والانترنت وغيره. هذا الجيل الذي امتلك تلك الرفاهية من الهواتف الذكية التي فتحت له عوالم بهية، وحياة زهية كلها رفاهية تلك الحياة الإفتراضية غير واقعية التي لو بحثنا عنها ف المجتمع لما وجدناها مسكين جيل يعيش الاضطراب بين واقع متخلف بعقليات بالية وأفكار ماضية، ومواقع تستهدف ميولهم للحياة التي يريدونها؛ ولكن لا يجدونها بحكم العقل الجمعي الذي مزال متمسكا بأفكاره الغالية بثمن بخص يسعى لفرض قوانينه، وفرضها ع جيل عزف عنها منذ ولادته، و لهذا إذا اردتم تطور ارفع همتك أيها الألفيني، وأمضي لفرض عالمك وإلا فقدت حياتك منفصم يأبى البرء من مرضه.

الكاتبة: هوارية بن علي/ الجزائر

ذاكرة القلب

ذاكرة و قلب مرادفتان مصغرتان للعلم والميتافيزيقا ،فلو هممت بسؤال عالم أجابك أنك انسان عاقل بفضل المخ وما القلب إلا آلة لضخ الدم وحين تسأل شاعرا أو فيلسوفا لقال الغلبة لقلبي فهو محرك مشاعري وعقلي هو حارسها.

ماذا لو كان الاثنان على حق وهو الأصح فلو تدبرنا فقط في الآيات الكريمة (لَهُمْ قُلُوبٌ لا يَفْقَهُونَ بِهَا)، (أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا)، (فَإِنَّهَا لا تَعْمَى الأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ).

القلوب تفقه، تعقل و تعمى إنها صفات العقل لكن الله وصفها للقلب؛ حين نشعر بالفرح أو الخوف نحس بنبضات قلبنا تتسارع وحين نعود للوراء ونتذكر نفس الموقف يكون للقلب النبض المتسارع نفسه. في الدراسات الأخيرة وجد أن للقلب نفس خلايا الذاكرة الموجودة في المخ(في زراعة القلب يصبح للمتلقي عادات اختص بها المتبرع) إذا الفؤاد يحس ويتذكر ككائن مستقل رغم قوته وعمله الدؤوب فيجب العناية والرفق به فهو أرق من أن يكسر ويتأذى.

الكاتبة: جاب الله نور الهدى من الجزائر

بائسة انا

جالسة انا اذرف الدموع في صمت في ركن من منزلي
الكبير الذي ظننتة قبلا صغيرا اذرف الدموع بعدما كانت
شلالات بل بحار لا انها محيطات اغرقت وجهي واغرقت
بلدتي وعالمي باسره وكيف لاابكي وانا فتاة في ريعان
طفولتها مدللة ومحبوبة يطلق عليها افراد حيها بوردة الحي
ولكنها الان لم تصبح سوى وردة مذبلة قديمة بعد فقدانها
اغلى ماتملك واحلا ماتحب

ابيها الذي تسميه املي لاتتذكر انها نادت له يوما بوالدي

وامها التي تدعوها بحضني ولم تناديها بإسم أخر سواه

واخوتها ..وكيف ستصف اخوتها!

اه ماصعب الحياة! اه ما اقصاها! تدمرنا !

تبا لك ايتها الحرب اللعينة! تبا!

الايكفيك سلبك وخطفك كل حاجياتنا واحلامنا !

الايكفيك هذا! تسرقين اهدافنا وطموحاتنا !

الاتكفيك اوجاعنا واحزاننا وكئابتنا !

الايكفي هذا !الا يكفي ؟

تقتلين من نحب ومن نعز!

تقتلين من نكره ومن نبغض !

اه ايتها الحرب اللعينة تبا! تبا!لك

تدمريننا توجيعنا تقتليننا ولاترئفين اوتشفقين !

من الرغم ان الذنب ليس ذنبنا

فما ذنبنا نحن الصغار !

ماذنبنا نحن الصغارفي شؤون الكبار !

هانا اصبحت يتيمة السند والامل يتيمة الاخوة والمحبة
ولااجد من اتكئ عليه

الكاتبة امنة رهيف تونس

خربشات واقعية

حبر الأناامل

تبقى الحروف والكلمات عاجزة على شرح تلك الوجوه التي نراها كل يوم وتصادفنا في الطرقات والمسارات المختلفة ، تلك الملامح التي تحمل العديد من الأسرار، شيئا منها يخفى والأخر يظهر من خلال غصة وتنهيدات وأخرى على شكل إبتسامات لطيفة مصحوبة بكلمات ألطف ، وراء كل تلك الملامح حكايات تأبى أن تخرج، حكايات إختلفت وطالت فتصارعت وتنازعت، كمن يفكر بتكاليف بيته ويلعن حظه بحجة الفقر مفكرا بأطفاله ذو الوجوه الملائكية التي تتعارك على لقمة عيش من قمامة الشوارع، أو من يفكر بمستقبله وكيف يخطط إليه رغم علمه أن هناك من يسير حياته فوق سبع سماوات ، وذاك من يحمل على أكتافه هموم الدنيا التي جعلته يتجرع كؤوس الكأبة وجعلت من الحزن عنوان أيامه، ويبقى مبتسما لكل وجه يقابله خشية من أن يكتشف أحد شيء ما عنه فينعتونه بالضعيف ، الشيوخ ذات الأعمار المتفاوتة بين الستينات والثمانينات شاغلة بالها بالعمر الذي مضى بسرعة البرق والذين لا يكادوا يتذكرون شيئا منه،ومنهم من جعل من زيارة بيت الله الحرام له أمنية يتنظر لتحدث معجزة وتحققها. وأولائك الصغار ذو الخمس سنوات الذين يركضون بحماس إلى مدارسهم طالبين العلم من أجل بناء مستقبل زاهر وهم على غير دراية بأنه قد يكون للمستقبل رأي أخر، يعيشون في مكان يسكنه ناس ببرائة ليلى وناس أخرى بشراسة الذئب الذي كان يحاول أكلها، بلاد لا تحوي أي معنى أو مفهموم للإنسانية، تلك المرأة العجوز التي تنتظر أيادي الرحمة لتساعدها على حمل ثقلها وهي مرمية في ديار العجزة يشغل بالها التفكير بإبنها المتوفي الذي تنساه لوهلة بسيطة فقط أثناء وضع الدواء وقت إستراحة النوم، و الفتيات اللواتي يقضين معظم وقتهم في وضع المساحيق لإخفاء ما يظهر من العيوب ناسين أن الجمال الحقيقي خلقا وليس شكلا ، وبعضهن شاردات الذهن،عقولهن مليئة بالأفكار،مشتتين بين ماضي بذكرياته ومستقبل بخفاياه، أما الرجال فحياتهم تسير على روتينات مختلفة، منهم من يستيقظ فجرا لطلب الرزق الحلال متوكلا على الله، منهم من يشعل سيجارته التي تشاطره نصف الهموم والمشاكل التي

توزعت بين العائلة والأصدقاء والحياة العملية. ومنهم من يشق طريق الموت في القوارب بحثا عن الحياة،ومنهم ايضا من يغره الشيطان ويمضي أيامه في التلذذ بمفاتن الحريم في الطرقات كحال الصياد الذي ينظر إلى السماء بلهفة منتظرا حمامة ليصطادها.

دنيانا تغيرت بفعل الزمن ونرجوا الله أن يغفر لنا ويأتي يوما تصبح كل هذه المشكلات عبارة عن حلم ذات ليلة وإنتهى مع حلول الصباح.

الـكـاتـبـة : مـبـاركـيـة سـنـدس- ولايـة تـبـسـة

الـيـك جدتـي

لكل انسان ذكريات طفولة تبقى خالدت في ذهنه سواء سيئة كانت أو حسنة وبالحديث على هذه الذكريات راجع بيا الخاطر الى ذكرى جدتي عند زيارة وهي نسنقبلني بحبات حلوة وشوكلاطة حلوة لم أتذوق مثلها منذ رحيل جدتي وعصير الفواكه الذيذ التي كانت تعده لنا بحب وحنان مذاقه طيبة كروحها إشتقت الى حضنها وإلى بسمتها ولمست يديها التي تلامس شعري بهدوء و لطف حتى أغفو في حضنها وانا أستمتع بصوتها وهي تروي ليا قصص جميلة أو تغني لي وتردد كلمات كتالي: الله الله على بنتي الله تكبر بنتي الله ونفرح بيها الله الله ياندى بنتي الله

هذه الكلمات لازالت أسمع صدى هذه الكلمات وأنفجر ودموعي تغمر أجفاني لم راحتي أيتها الجدة إشتقت لك ولي قلبك الطيب إشتهيت طبخاتك ورائحت بهارتك وأطباقك التي تعدنها بمهارة لم أذق طمع الحنان منذ زمن أين أنتي ياياسمين البيت القلب أشتاق فقد طال الفراق وما القاء الى عند الرحمان حقا جدتي موتك كان صدمتا لي ولم يكن سهل عليا تقبله إشتقت اليك فالحنين بات اليوم يقتل فؤادِ جدتي أنا حفديتك إشتقت اليك ياحبيبتي ويا رونق البيت كلهم اجتاز موتك الى انا مزالت كل ليلة أتذكرك ودموعي تملي وسادتي ليتك تعودي اليوم فحفيدتك مشتاق ليتك تعودي فالعالم اليوم أصبح يملئه الحزن والشر أنا تأهة عودي فقد مللت من نفاق البشر أحتاج ضمتا منك لأرتاح رحمك الله يأغلى الغاوالي ورزقك جنانه يارب ارحمها وغفر لها وجعلها من من نالوا رضاك

جدتي أنا حفديتك ندى أحبك

الكاتبة: ندى بن دومية بليدة

مشاعرنا الحبيسة

تبقى كلماتنا حبيسة أنفسنا،منها ما يخفيها الصمت حتى تتلاشى ببطئ ومنها ما يترجمها العقل على شكل دموع إلى أن تحمر الوجنتان، ومنها ما نعبر عنه بخواطر وكلمات غير مفهومة إلا لمن يشاطرنا الوضع نفسه، أو كلمات في دفاترنا المخفية عن الأنظار أو قصص نختبئ في وسط حكاياتها تحت أسماء شخصيات مزيفة، أو في شكل فيلم تعللنا بأنه نوعنا المفضل، على العموم هي تبقى محبوسة في مكان ما علها تجد سبيلا أخر للتحرر من سجن أوهامنا وسجن الأوراق كما يقول أحدهم: «نحن نكتب ما نشعر به ومنا من يكتب ما نتمنى وأحيانا نكتب ما فات وإنتهى، وعلى الأغلب نكتب لأنفسنا بحروف لا يقرأها إلا من يشعر بنا، ويبقى الحرف هو سفير القلوب فانتقي حروفك بدقة ورقة».

بقلم: مباركية سندس- ولاية تبسة

إعترافٌ للأنيس

عندما تتألم الروح ينزف القلم، يجوب الفيافي القاحلة في عقولنا، ويبحث عن أرقى الأحاسيس؛ مالا يروى ولا يوصف؛ فقط يتألق بنبرة الكتابة التي تنطق عوضًا عن شفاهنا، تصطف الحروف الأبجدية عازفة أبهى سنفونية لتجر الأفكار المأسورة وتجعلها تتراقص على الورق، تفاصيل الكتابة تروي قصة روح مرهقة، أحلام ضائعة، مشاعر أفئدة، وكل مانخشى أن نبوح به، قطعت عهدًا أن أُبقي قلبي سجين أضلعي ولكنّني هلعت من أن أرحل بسلام من هذه الحياة؛ وكأنني لم أكن، أريد أن أترك بصمةً تذكِّر بي؛ أن أخرق العادة وأختلف؛ وهذا سبب كفيل جعلني أعشق القلم، يحل عليه زمانٌ فيصيحُ عقيمًا ولكنه سرعان ما يعود للحياة بمجرد سطوع ضوء فكرةٍ جديدةٍ تجعلنا نشعر بنيوتن عندما اكتشف الجاذبية،أعتذر للكلمات لأنّني قسوت عليها وبالغت في تعذيبها لتعلن طاعتها وتزخرف خاطرتي، تتكهرب الأجواء بيني وبين الكتابة أحيانًا؛ ولكنه يبقى أفضل من البحث عن سرابٍ في بعض المواقف، رغم أن الكتابة مجرد حبرٍ منثورٍ على ورقٍ مسطور ؛ إلّا أنها في عالمي تضع نقاطاً على حروف تائهة .

الـكـاتـبـة: وصال طيـايـرة /الـجـزائـر

شغف الـحـب

وثم نار الشوق قد أحرقتني.....

في لمح البصر ايام واشهر تمضي...

ياغائب أنت عن العين ماأبعدك.....

ياقريب انت من القلب ماأقربك.....

هل من عصفور يخبرك.....؟

بمروره على جبل حصنك.....؟

والحصن معنى لإسمك....

فكيف له أن لايكون أفتك.....

بحر العالم ولن يبدي نفعا.....

في إخماد نار الحنين ليلا....

والحنين عدو للذكريات.....

فأين المفر والملجأ.....

كيف أصبحت لاتبالي؟....

فالمحب للحبيب لايترك....

ام انه لم يكن ذلك حبا؟....

بلى بل هو الأصح والأدرك....

فماأصعـــــب الإدراك علـى قلـــــبٍ أحـمـق

الـكـاتـبـة هبة الـرحـمـان حمزاوى الـجـزائـر DZ

سوء إختيار.

حبر الأنامل

طاوعت قلبي كثيرا، إتبعت قراراته دائما بالرغم من عدم صوابها

كان خياري الأول

جرني إلى طرقات صعبة أفقدتني أحبتي وكل شيء، حتى ضميري الصاحي، حتى الضمير خُدِر

سلكت طريقا مظلما لارجعة فيه، دمرت كل ما كان يجول في بالي بيدي نعم.

حطم قلبي إلى أشلاء، بكيت، بكيت حتى إبتل الثرى يا الله

جفت جفوني من الدمع...

ما قد افعله بنفسي، أأعاقبها على ذلك؟

نعم سأعاقبها لكن أخبروني كيف؟ أخبروني؟؟

فكل ما أفعله بها قليل فيها، احترت ماذا أفعل وماذا أريد، فأنا عالقة في حبل المشنقة بين الحياة والموت، لم أتأسف على أي شيء، تأسفت فقط عن الوقت الذي ضاع مني، عن وقت كنت قادرة أن أفعل فيه الكثير والكثير...

تأسفت على طيبة قلبي وحسن نيتي وظني....

هذا ماتأسفت عليه أكثر شيء.

أيفيدني حقا التأسف؟

لا لن يفيدني أعلم فأنا آخرتي كانت ندامة.

الكاتبة: بن طبيش نريمان ولاية بومرداس

سحر قمر الليل

ليلٌ هدوءٌ وسكون

جلست كالمعتاد في فِناء منزلي أَرْقُب النجوم بحماس...

الرياح تلعب على أوتار شعري

أنظرُ القمرَ بلهفة وأحادثه...

أنا لست مجنونة، هذا الفعل يهدأ من روعي كثيرا...

أقوم به منذ صغري...

غرقت لوهلة في سحر النجوم ثم تساءلتُ لِمَ قد يرمز الناس للّيلِ عادة بالحزن؟

عجبا، يا ليل أنا لا أراك هكذا إطلاقا أنت تجلب السكينة لروحي

صحيح أن ظلامك يخيفني لدرجةٍ هستيرية إلا أنني أحببتك

تعلم يا ليل؟ أقول في نفسي دائما أنه لولا ظلامك الدامس لَمَا تجلى لمعان النجوم ولَمَا ظهر القمر

أنا أحبك يا ليل...

أما أنتي أيتها النجوم تركيبتكِ لامعة جداً ،نابعة من أعماقك، جعلتكِ مرئية لكل من في الأرض رغم بعد المسافات الضوئية...

تبدين كإنسان صادق، نقي الجوهر، مثلي تماما

يا نجوم تأملكِ البشر منذ زمن طويل، فنسجوا حولك أساطير، وحكايات وأشعار وأسماء شتى، كمسمى: " الشعري، سهيل، نجم الشمال "بولاريس" كوكبة الجبار وغيرها من المسميات...

تعددت التكهنات حولك يرونك بوابات لعوالم أخرى، أرواح تائهة كلها مجرد أوهام وأساطير...

كما تُحاك المقالب والمؤامرات والكذب ضدي أيضا...

ولكن كل تلك الأقاويل والأساطير لا تغير أبدا من حقيقتك اللامعة المتأتية من جوهرك

كذلك أنا بالرغم من كل ما يقال عني إلا أن حقيقتي ثابتة وجوهري نقي، صفية العمق أنا مثلك، أشبهك تماما.

البشر والنجوم مكونان من نفس العناصر تقريبا كالسيوم، حديد، نيتروجين، ..

إذا فإنه يمكن للإنسان أن يضيء كالنجم تماما ويلمع ولكن لن يكون بريقه نقيا صافيا إلا إذا كان ينبع من روحه النبيلة.

الكاتبة: ايت سليمان لونا (ولاية تيبازة)

نسيان شغفي

لقد كان ذلك الحنين و الشغف الذي كنت مولعة به في كل مرة أذكره و أتذكره تنزف عيني مسرعةً بقطراتٍ من البكاء لا أعرف كيف أضمدها، لا أعرف لما يكون حراكها سريعًا جدًا من مضجعها، لقد خبأتها بداخلي مرارًا و تكرارًا عسى لأنساه و أنسى نزيفها، كنت أكذب إذ قلت أني نسيته فحضر ليُثبت صحة كذبي؟ ، ا كان حقا شغفي؟ لقد أصبح الآن بقايا حب بداخلي كبقايا رماد جمرةٍ قد سُحقت و احترقت، كان زمن الوقت بيننا جميلٌ جدًا و مليئٌ بالحماس حينما يلم كل مشاعرنا بحُلوها و مُرها، لكنه أصبح الآن ضيئلاً صامتًا مقارنة بي وبه!، لست أدري كيف أصبح ذلك أوَ لأنني لم أستنفذه كله بجانبه!، ام سئمَ من محادثاتي و سذاجتي! أو لأنني رفضت منذ أيامنا الأولى فراقنا فإزداد سرقةً لحبي و فؤادي!.

نعم لربما لن نلتقي مجددًا أعلم هذا جيدًا ، فلقد بعثر أيامي عندما حكم بيننا بذلك الهجر، حنينه، شوقه إلي و حتى حبه لي لن يُفلح في اللقاء يومًا ولا في العودة، ستبقى المسافات منقطعة بيننا دومًا، كل منا سيقُصُ حكايتنا كما يُريد هو أن يكون فيها جارحًا أو مجروحًا ، كلٌ منا له الحق في أن يضع نقطة الفراق أينما شاء، و كل منا سيشتاق إلى ذكريات الماضي ولكنه سيكون نادمًا وقتها أشد الندم من فقدانها، رغم أني كنت صادقة في كل ما حدث بيننا و سأبقى صادقة إلى الأبد إلا أني سأنفيه إلى مأوى هادئ بعيد عن قلبي و عن كل عالمي.

الكاتبة: رباح هديل / قسنطينة

اعتذار

سأعتذر بدلاً عنك

اعتذر لنفسي التي اذيتها كثيراً

بسبب اختياراتي الخاطئة

فأوجعت قلبها وجعلت بداخلها عتبً

لاتستطيع البوح بة لانها لم تجد من يستحق العتب

جعلت بداخلها خرابة بعد ان كانت مزهرة بالحب والراحة

وجعلتها مظلمة بعد ان كانت تشع بالأمل

جعلت بداخلها

جرحاً لايشفى

وآلم لايهدئ

جعلتها ضائعة في متاهات الخذلان

كسرت ثقتها بالآخرين

فأصبحت

محطمة

مهشمة

كأنها جثة خاوية من اي شعوراً او احساس

ضائعة في وديان الاحزان

لكن!

اعدكِ

سأنسى مامضى سأبدا من جديد

سألملم اشتاتي المهشمة

واصنع من ضعفي قوة

ومن كسري ثقة

وسأبدل الحزن بأبتسامة

سأضمد جرحي

واجبر كسري

وسأسرق الفرح من الحياة واخبئهُ بداخلي

وسأجعل من اهاآت حزني زغروته فرحاً

وسأبدل الظلام نوراً

سأزرع بداخلي

ورداً،حباً،ضياءً

وسأخبر نفسي كل يوماً بانها تستحق الارقى الأجمل والافضل في كل شيءٍ جميل

فأنا استحق.

الـكـاتـبـة : فـاطمة كـاظم الـقـريـشي الـبـلـد الـعـراق

الـلاَّ لـونُ

حبر الأنامل

مثلَ شعوريَ الآنَ ،وَ منذُ فقدتُ نفسي

هلْ هو الأبيضُ مثلَ ذكرىً مُكفَّنةٍ

أو كتِيهِ كلماتٍ

تَختارُ أنفُسَها على ورقةْ

أو هُو الأسوَدُ

مثلَ هسيسِ حُزنٍ

غامضٍ

يُصدِّرُ نفسهُ

حتى يأذنَ لهُ

ليليِ الطويلُ

و يحتاجُني ،أرِقَة

هل هوَ الرّماديُّ

دونَ تطرُّفٍ

لا يختارُ موتًا،أو حياةً

و لاَ غسقاً،و لا شفقًا!

لا يكتبُ قصائدَهُ ،في رِثاءِ وطنٍ!

و لا يضفرُ لعدوّ

جدائلَ النَّصر

لا يُخبِّؤُ عن شتاءٍ ظِلَّهُ

قلَقاً

ولا عن الثّلجِ

و لا عند الربيع ، ببهجةٍ

يُحرّرُ اليرقَة !

اللاَّ لونُ، هل موجودٌ هوَ

لوناً حيادِيًّا، أو لوناً خياليًّا

أو كلمةً مجرّدةً من التّجسيدْ

تُبرِزُ احتمالَ الوُصولِ

إلى لاشيءِ ؟

أ أصلٌ كلّ شيءٍ هُوَ ؟ أو مُنتهَى كُلّ شيء؟

أ محدودٌ؟ أ مفقودٌ؟

أو يتجرَّدُ ،من دونِيّتِهِ

و يبلغُ المعنىَ

حين يبلغُ الأُفقاَ؟

و المعنى ،هوَ اليقينُ ،هوَ البيانُ

و هو إرتباطُ شيئينِ إلى الأبدْ

الإسمِ، و الشيءِ

فما هو االلا لون

مثل شعوريِ

أو" لا شعوريِ!"

أم اللامُ تنفيِ ،أنني أشعُر!

إن كنتُ ألحظُ ما هو عكسُ الشعورِ

و أعرِفُهُ!

كما يعرفُ الزّهرُ

أريجَهُ العبِقاَ !

الـكـاتـبـة: رايس هزار/الـجـزائـر

الـغـد الـذى لـن يـأتـى

مقدمة:

وستظل الحياة كالسراب، لن ندركها ابداً

فكل يوم يأتي كنت أعيشه فقط في انتظار الغد، فقد مللت وسئمت من هذه الحياة

ولكن ماذا افعل! لم اسأم من الفقر ولكن قلبي يتقطع على حال هذه الاسرة، الأسرة التى ربتني وجعلت مني شاباً ناضجاً هكذا

لم يكذبوا علىٌ، فقد أخبروني أنهم وجدوني ملغي على الأرض وقرب المسجد

ومن هنا اخذوني معهم، وبالفعل كانوا كألاسرة بل وأفضل

لذلك قررت أن اوفيهم حقهم ولو قليلاً، لأنهم يستحقون الكثير

غداً سأذهب مع رجل أعرفه لأكسب المال

سأذهب دون عودة، فأسرتي تستحق هذا، فلولاهم لما كنت على قيد الحياة

سأتبرع بجميع اعضائي لرجل المافيا هذا، وبالمقابل سيعطي المال لأسرتي

كتبت هذه الرسالة لتعلم أسرتي فيما بعد أنني لم اهرب وأتركهم

فسبحان الله!

كنت أعيش حياتي كل يوم في امل انتظار الغد، ولكن هذه المره الغد لن يأتي.

الـكـاتـب: الاء محمد الامين عبد الـرحمن/الـسودان

جرح مفتوح

ربما كان عليا اخبارها لكان الامر أسهل الان، فتحت غطاء السيارة لأرى أبخرة المحرك تتصاعد لقد فعلتها بي يا عزيزتي الشقية كالعادة ،قلتها وأنا أبتسم ابتسامة سخرية لم يعد باستطاعتي تحمل المزيد كل الاصابع تشير لي وهي تقول انت مذنب انت مذنب ،ببساطة كان كل شيء قابل للتصليح كتلك الشقية المتوقفة على حافة الطريق لكن أظنني مخطئ يوجد حقا أشياء لايمكن إصلاحها، في صغري اذكر أنه كان لدي دب محشو كنت أحبه لدرجة أن النعاس يجافيني دونه مرة فقدته في حاوية القمامة فتم رميه دون قصد ،بت ليلتها أبكي وأصرخ وقد فشلت كل محاولات أبي وأمي في إخماد بركان غضبي الذي تعدى حدود الصراخ الى بث الفوضى في أرجاء المنزل مبعثرا كل ماوقعت عيني عليه من مزهرية أمي الثمينة التي إشترتها من المزاد إلى جهاز التحكم وهاتف أبي ،ما كان على أبي حينها الى بضربي ولأول مرة كانت صفعة قوية ربما حقا كنت بحاجة إليها يومها فقد حل الصمت فجأة لم أبكي رغم الالم الذي شعرت به في وجهي بل إكتفيت بالصمت وصعدت إلى غرفتي ،لازلت أذكر وقتها نظرات أمي المعاتبة لأبي قائلة له لما فعلت هدا ؟إنه لايزال طفل ، لكنها لم تقلها لم تقل شيء غير النظرات وتلك الدموع الحارة الهاربة ،لا شيء قد يضاهي دفئ مشاعر صادقة حتى لو لم تصرح بها فإنها ستصل الى مرادها بلا شك بطريقة او بأخرى حتى لو لم ترد إظهارها أحيانا لكنها ستحارب وتقاوم كل الحواجز فهي تلك العنيدة لن تأبى المكوث بين أسوار قلعة حصينة ستفعل مابيدها لإيجاد السرداب المخفي تحتها وتتحرر ، هكدا جرت الامور وخلعت سترة الخجل لأول مرة لأجلها تلك التي أخذت مفاتيح قلبي دون إذني ورحلت ،إرتميت على سريري البالي ورحل تفكيري يداعب خصلات شعرها الاسود ويراقب إحمرار وجنتيها ، فتاة عشرينية إستطاعت أن توقظ مشاعر منسية كنت قد دفتها تحت أهرامات مصر بجانب الفرعون ،من أين لها كل تلك القوة ؟ وهاقد إستيقظ الوحش النائم من سباته باحثا عن من فتح باب المغارة ،كانت كالنسمة الصباحية مع فنجان قهوة مثل ضباب خافت يعبر شوارع العاصمة فجرا يتسلل عبر النوافذ وعبر شقوق جدران القصبة ليلتف ببطئ حول عنقي ويلامس أنفي ، لكنني كنت وحشا والوحش يحطم كل شيء أمامه لايدرك أن هناك شيء يدعى الحب لم يعرفه الا عند رحيلك إكتشف انه أصبح فارغا وتلك الشمعة التي كانت تريه الطريق قد انطفئت

الكاتبة: منوش شيماء الجزائر

جرح لم يلتئم

لا أعلم ما الذي دفعني لأفتح ذلك الجرح القديم، ذلك الذي نزف من الدماء أنهارا وبحارا،ثم ضمدته معتقدة أنه التأم للأبد، لأكتشف اليوم أني كنت واهية فهو لم يشف، وطوال تلك الفترة كان يكبر بكل دمعة نزلت من مقلتي، وكل هم حمله قلبي، وكل غصة لم تمر على حلقي مرور الكرام، وكل كلمة جارحة لم تستسغها أذني ولم تنزل على صدري سوى ككتلة من نار، ومما زاده عمقا تلك المعارك التي لم أكسبها، وتلك النزاعات التي خضتها بجوارحي وهزمت فيها، وتلك الصراعات التي تهدد استقراري الداخلي، وألم خلفته وحدة قاتلة واغتراب وسط الأهل، وخذلان خلان اغتنموا انتكاسي وضعفي، ليهجروني ويتركوني بعد قهري كزهرة ذبلت أو غصن شجرة مكسور، وغادروني في حزني بعد أن كنت لهم متنفسا وراحة، فضاع مرامي واهتز كياني، وحبست في زنزانة قضبانها الأوجاع، ونجت سفينتي من الغرق بصعوبة، بعد أن أرهقت روحي فلم أعد أتحمل ضوضاء الخارج بل حتى صوت فؤادي لا أطيق سماعه..

أجل، ربما فتحته بعض الصور التي لا زالت عالقة في ذاكرة من الماضي البعيد، أو رسالة عثرت عليها في صندوق الذكريات، أو أخرى ألكترونية وقعت عليها عيني عندما كنت أتصفح محادثتي مع أحدهم على حسابي القديم على فيسبوك، أو عندما قرأت رواية أو سلسلة قصصية تشبه قصتي، أو قصيدة شعرت أن حروفها خطت من وحي تجربتي، ربما يكون ذلك بسبب مشاهدتي لفيلم قصير مؤثر لامس وجداني فانتابني شعور بأن كاتب سيناريو هذا الفيلم يخاطبني فيحيي في قلبي الأنين من جديد، أو كتابا اخترته ليكون أنيسي بعد أن تجردت من عالم الزيف والنفاق، واعتزلت سكانه الذين يعشق أغلبهم التلفيق وسرد الأكاذيب، ويجيد الكثير منهم رسم ابتسامات مصطنعة على ثغورهم والتلاعب بالمشاعر كأنها دمى متحركة.

وبينما يخيم صمت رهيب على عالمي، يزورني شعاع من أمل، وبين هذا وذاك أجدني محتارة تائهة، ضللت الطريق، ربما صوبت بوصلتي إلى الاتجاه الخطأ.

الكاتبة: أسماء قعقاعي الجزائر

لبسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على رسولنا الكريم

الحقيقة الخرصاء

عقلي تائه مشغول...

فقد خصية تميز العقول...

افكر كثيرا في واقع غير معقول...

اين اجد الحقيقة ؟ سينتهي بي الحال الى الجنون...

كثرت المظاهر فكيف افرق بين الاصيل والمشلول...

الجميع يدعي المثالية ووحدي اعاني الخمول....

الكل كامل وليس هناك ناقص او كسول...

يبدو اني في كوكب غير كوكب الارض....

والارض قد اغرقتها السيول....

ذاك قمة في الاخلاق وذاك خالٍ من الظنون....

وهؤلاء قادة الجمال وذاكم زعماء الاصول....

وجماعة الكمال من ورائي وامامي اسياد الفصول....

اااه عقلي ينكر هذا

لم استوعب شيئا ويقتلني الفضول....

أين أنا واين اقراني البسطاء...

أين الهدوء الذي كان قد عم الأرجاء...

اين من يعترفون بالكمال فقط صفة لرب السماء....

اين من يحبون القليل الاصيل على كثرة الرياء....

اين الذين لا ينطقون بالكلمة إلا وطبقوها قبل نفاذ الهواء...

وإلى اين يؤول عصرنا .. عصر المنافقين والسفهاء....

إلا من رحم الله وكان ضميره من الأحياء....

سئمت التصنع... ابحث عن الحقيقة ابحث عن الضحية الخرصاء....

أود حياة صادقة لم يعد لي نفس لأصبر عما نعيشه من تفاهة وازدراء...

الكاتبة: بلبج يمينة ولاية باتنة

/الجزائر DZ

بكاء في مهب الريح

ماذا اقول وبأي لسان . حيران قلبي وفي حالة غثيان ، ان نبكي اولا ونكتب اخرا لا نوح يعيد الأنس ولا الأمال تزيل الحزان والدمع جراف حقا في نضري كصبر الصامد صنوان أعرف ان الوقت ليس وقت الشعر وأن ما يقال لايناسب مقام لكني بقلبي لا اشئ إلا وان اكتب في زمن انتكاسة الأرحام وكثرة ألالام ارفع يدي واضعها على زوايا الأوراق لأطرز ما يدوي في فكري ويتجلجل وسط احساسي قلبي اليوم صراحة تكسوه المأسي اسمع لا أرى والرعد يخترق الأذان من دفتي قلبي انتشل اليوم واحصد من الكلمات ما تلفظه امواج على سطحها السخي ارفع يدي مع قلبي رفقة بجوارحي ان يسدل الله سبحانه تعالى ستار عفوه ورحمته على روحها الطاهرة وكيف لا وهي التي انجبت وتركة صحيفة منها في هذه الدنيا لا تحزن افراحنا جميع نادرة خرساء ككل جريح تدعى الوهن يمزقه الصبر والانهيار والإنكسار لتعود بعد ذالك الى الإنتصار تذكر دائما أن الله سيعوضك الله بشخص يساندك في حياتك ويمس القليل من قلب ويصنعك من جديد حقا القلب تعصره المواجع والعين تغرقها المدامع لكن يجب ان تعلم ان الحياة حياة لا ندامة فيها تكبر ومأثم فيها تصغر تضحي بلقليل والجرح فيها يبقى عليل لا مغلق ولا معلق الطرف حقا من كسير لاتيأس من رحمة الله مادام لك رب قدير اخر ختامها الى الله ادعي وارفع اكف الرجاء واقرأ فاتحة الدعاء وأسأله من صميم فؤادي قبول ابتهالي ودعائي

الكاتبة: إكرام عوامر الجزائر ولاية برج بعريريج

"صنـدوق الـحظ"

كل الصناديق التي كانت تفتحها ملك كانت تخفق دائما...
فالأحلام والتمنيات التي كانت في تلك الصندوق كانت لاتناسب مراحل عمرها...

دائما ماكانت تتجرأ هته الصناديق على أحلامنا ذلك لإختيارنا الخاطئ

أو تكون ليست في وقتها المناسب

فكلما إستعجلنا في فتح الصناديق لانستلذ بها وتكون سيئة لدرجة البكاء

وحين نؤخرها عن وقتها نخسرها

فحين لا تكون أعمارنا متقاربة مع أحلامنا. تصبح مرعبة جدا

وكأن الحياة تلعب معنا لعبة صندوق الحظ

لو أن زماننا لم يتغير وبقينا أطفالا

لو أن أحلامنا لم تكن في التوقيت الخاطئ بسبب فتح ذلك الصندوق

لو أن أجواء العيد لم يغادر فرحها بعدما أخذ الله جدي وإختفت مراجيح الأطفال

لو أن الأمطار.حين بللت الأراضي وجدت الأطفال يخرجون للعب.

لو أن السنة لم تكن قصيرة ولم نكبر بتلك السرعة

لو ان الشعر الأبيض لم يتسلل للرأس وأصبحنا شائبين

لو أن خطوط كبر السن لم تظهر على جدتي وكبرت

لو أن بيت الخال والجد لم يرتحل وتغادرنا خالتي

لو أن ذاكرتنا لم تضعف وأبصارنا لم تقل كلما كبرنا

لو ان حقائب المدرسة لم تتغير وبقيت السبورة والطبشور وتلك الحقيبة المربعة

لو أن صلة الرحم لم تنقطع وأصبح كل شخص لنفسه مهتم

لو أن الفراق لم يكن في قائمة الحياة ولم تبك عين أم أو أب أو حبيبة

لو أننا لم نكبر ونتوقف في عمر محدود

لو أن المقابر لم تعد مكانا للسحر

لو أن الحياة لم تتغير وبقيت كما كانت

لو أن تلك المكتبة الجميلة التي كنت ازورها لم تختف وصاحبها لم يفارق

لو أننا لم نهتم بالتفاصيل أكثر جعلتنا نعيش حياة التعب والإضطرابات

لو أن الحبيب لم يخون والقريب لم يغدر

لو أننا لم نصعد ذلك القطار خوفا من الصفارة فأهلكنا

ناس إغترت بحب الشهوات والحياة ونسيت حب الخير

لو أننا لم يكبر بنا العمر فأقمنا الصلاة في الصغر

لو أن الزكاة لم تنقطع فأصبح الفقير يتصدق والغني بليغ وأناني

لو أني أمي لم تكبر فأصابها المرض وبكيت عيناها

حبر الأناامل

لو أن أطفالنا لم يكبروا فأصبحوا لايحترمون أحدا

لو أن بقي الأستاذ كما قيل"كاد الأستاذ أن يكون رسولا"بدلا من عمله الذي يهتم بالمال

لو أن الحياة كانت بالسعادة والهناء وليس بالمال والغناء

لو أن الوقت لم يمر بتلك السرعة فأصبح اليوم كاالدقيقة والأسبوع كأنه يوما.والشهر كأنه أسبوع والعام كأنه شهرا

صندوق الحظ بمثابة أحلام فتحناها بغير وقتها ولم نكن مؤهلين لها

الكاتبة: منور وصال /الجزائر

دروب نـــرجسيـــة

في بعضِ من الأَحيان تقسو بنا الحياة؛ لدرجة أنّنا نصبحُ محملين بالتَخمينْ وذلك نظرًا لما نعيشهُ ونحنُ في عزّ المراهقةِ. ولكن كيف لنا أن نعيش على أملٍ ونعيشَ على أحلامٍ ونحنُ في متاهةِ لهوٍ وزَهوْ؛ تدهشنا المواقفُ القذرةِ من أشخاصٍ نحنُ من علمناهمْ الوفاءَ وأعددنا لهمْ دروس كيفيةَ الوَّد لإجتناب الأنانيةِ.

أفنينا العمرَ كالمهرِ نحتسِبُ حتى نصلَ شروطهُ؛ بُحنا لهم بالسّرِ الذي حملَ طياتَ الشرفِ إلتهمتْنَا الغفلةُ فكَانت النتيجةُ نَدمُ السِّنينِ.

فهما طالَ بنا الحَال عودوا أنفسكم بقضاء الحوائج بالسّر والكتمانْ

إجعلوا من السجادةِ درب نيلِ الرضا...

ومن القرآنِ رفيقٌ لذهابِ الهمومِ...

ومن طاعةِ الوالدين بعدَ كل سوءٍ...

ومن النجاحِ عوضًا لما عشتمْ...

ومن جبرِ الخواطرِ عهدٌ لترزقوا بما تمنيتمْ...فكيفَ ستكون آخرةَ منَ نافقَ صدقنَا ونكرَ عشرتنَا..

هل ستكونُ بكسرِ القلوبِ أم جَبرِها؛ أَيهما سيكونُ وشاحُ لكل منهمْ لكونِ أنَ النفسَ مخرجُها يكونُ بالإصلاحِ.

الكاتبة: أمال جيهان هندل الجزائر

حروف خرساء . .

على لسان قلمي تلعثمت حروف خرساء.....

وهي جاهلة للمعاني والأسماء..لتنسج من اليأس باقة أمل كهدية للمنهكين من الحياه....للمرهقين من الليل.

أصدقاء النجوم والسماء.....أصدقاء نسيم الفجر والهواء

لأن حروفي الخرساء...تعلم جيدا مامعنى كلمة وحدة وعناء ...مامعنى التخلي والخذلان ...لأنها ذاقت وأخذت من كل منها نصيب ...جفاء حرمان وأسى...لكن في النهاية كان الأمل هو الحياه ...

-ان تبدأ الحياة من جديد ليس ضعف ..أن تكون لك أهداف وأحلام هذه هي القوة بحد ذاتها ...

بصدق لا أعلم من سيقرأ هذه السطور الخرساء لكن أعلم بأن أحدهم سيقرأها .لا تفقد الأمل كُن شغوفًا بالحياه..

حتى وإن كُسرت واصل المسير لأنك بحاجة لنفسك أكثر من أي شيء في هذه الحياة ...

"تذكر كلامي أنت بحاجة للأمل في كل يوم لا

تيأس واصل المسير "

الكاتبة: مامين ريمة /سوق أهراس

حبٌ بمُلوحةِ اليَّمِ

"ها أنا واقفة على رجل واحدة كالفلامينغو صامدة، لن أكتب عنك من جديد، لكن سأكتب عن الحب كشعور جميل، فالقلب هوى وإكتفى، وطال إنتظار أوداجي لتسقى من حبكَ؛ فذبلت الزهرة المُيْنِعَةُ جمالا بسبب إهمالك، أما إبنةَ اليَّم فسحبتْ مرساتها مغادرةً، باحثةً في البحار الغائرةِ عن عشقٍ تمرد بلونه المختلف عن القطيعِ، عشق تتمنى دوامه وأن يكون وطنًا لها، يستفردُ بعناقهِ الفريدِ وبنبضاتهِ المتناقضةِ، لن أستسلم لأحزاني من جديدٍ، فإبنةُ اليَّمِ طَفَت على البحرِ بعد حربٍ لشوقٍ للفحاتِ الوطنِ الدافئةِ. تغمرني شمسُ الوطنِ الجديد من كل جانبٍ، بينما أرى منارةَ عشقِي تتوهجُ بنورٍ ساطعٍ، تُحَيِنِي طيورُ النورسِ المهاجرةِ، أرفعُ رأسي للسماء؛ فأبتسم إبتسامةً غادرتنِي منذ دهرٍ طويلٍ، أقلبُ الدفةَ بيسرٍ وأتلقاهَا بيمنٍ، تعلو ضحكاتِي الصاخبةُ وأنا ألوحُ لوطنِي القديم، مستقبلةً أرضًا خضراءَ مينعةٍ أتخذها وطنًا جديد.."

الكاتبة: شيبان وصال /الجزائر

سين ونـون

اليوم اول لقاء بيننا وانا متوترة لأني لم اخرج من قبل في موعد غرامي وفي سيارة ايضا انا خائفة منه ولاكن لا أدري لماذا وافقت على مواعدته

ها أنا في طريقي اليه لكن زرت صديقتي لتقلل من توتري قبل انا ألتقيه، اكملت حديثي معها، وها انا ذاهبة اليه، إنه يتصل بي ليخبرني عن مكانه، أنا خائفة يكاد قلبي ينفجر من الهلع

انا مترددة لكن صعدت إلى السيارة معه لكن من الخلف انا لا أدري الى أين يأخذني وماذا سيفعل بي وهل سأعود البيت سالمة معافات لم اوقع بنفسي دائما في المشاكل

أنه يطلب مني انا اعطيه يدي ليمسك بها وهو يقود السيارة، اخذني الى غابة قريبة لماذا هذا المكان بظبط !؟انه يريد اذيتي وقتلي، ماذا افعل وانا لا أملك الرصيد حتى لأتصل بأحد ماهذه الوقعة؟

لقد صفنى السيارة في مكان لا يراه أحد ونزل من المقعد الامامي لي يجلس معي في الخلف لا أدري كيف عانقته بقوة بصراحة كنت خائفة منه لكن حينما عانقته احسست بحنانه وتعلقت به احساس غريب اسستوحاني برغم عدم معانقتي لشخص من قبل سوى ابي

تحدثنا كثيرا وتعرفنا على بعض عن قرب

وهاقد حان وقت رحيلي لاأدري ماصابني لا أريد ابتعاد عنه طلبت منه ان نبقى لفترة قصيرة ونذهب ضحك وقال لي :هل اعجبك الحديث معي

وعلى شفتيه ابتسامة جميلة جذابة ولن انسى عيناه البنيتان المعتان كلؤلؤ المنير في الأعماق ولمست يداه الحنونتان ببريق الرجولة و القوة اما عن شعره بني مصفر لا طويل ولا قصيرة لكن يسر الناظرين أنه شخص جذابة واسلوبه راقي ورومنسيته لا تنسى

احببته ولا تكد ايام تعد لمعرفته لكن احببته وبدأت برسم حياة حلوة معه

(الحب كان بنسبة لي خرافة سخيفة لا أحب الوقوع فيها لكن اليوم ادركت معناها واحسست بها أنه شعور جميل لا ارتوي من التلذذ به لكن من نفس الينبوع لا آخر اجل لقد وقعت في الحب لاول مرة دون ان اعير إهتمام لذلك....)

الـكـاتـب: سيد أحمد سعيد الـجزائـر

تـراهـات لا أكـثـر"

و كم من أحاسيس أجّلناها حتى بتنا لا نملك أي شعور

و كم من ليلة كتمنا صراخنا حتى فقدنا أحرفنا و كلامنا

و كم من بكاء أخفيناه وراء إبتسامة مزيفة و عيون ضائعة حتّى جف الدمع من عيننا

تبا لك يا بؤسي فأنت لا تأبه لجروحي و كدماتي تجرني نحو باب الجحيم و المعاناة

تسجنني و تقيدني بأغلال الماضي الفظيع

تطفئ علي الأنواء و تريني ذلك الظلام المخيف

أتدري؟

لقد ذقت الهلاك و ذقت العناء

لقد ذقت المرّ و ذقت االخيبات

تنهيدة و ألف حسرة

أصابني جنون الذكريات

لم يعد الحزن عدوي بل صار من أشّد رفقائي

لم تعد لعنة الحب تلقي مفعول علي

فقد إستسلمت لها

لقد بِّت أفهم أن للحب و الزمن تأثير

و أن الرياح إذا هبّت ستخّرب جزء فقط

لكن هذا الجزء سوف يسبب فجوة عميقة لتنتشر و تقضي على باقي الأجزاء

هكذا هو حال قلبي

لقد أصيب بسهام شعبه المترمّد

لقد هدّم جداري الضخم و العالي

يا لهم من خائنين معتوهين

رغم أنه لطالما كان حاكما عادلا عليهم لم يتناسى أي أحد منهم

إهتم بالحزن و أوى الفرح ،تذوق طعم الخيبة و تعذب بالآلام، سقط في حفرة الحب لكنه بقي فيها،فقد الثقة لكنه تمسك بها

أليس أطيب حاكم؟

يا بؤسي إتركني أرتاح لـ لحظة فقط

لأني أصبحت مريضة تعجز عن المقاومة و النهوض ربما لم يبقى لي شبر للمقاومة

لقد زاد آلمي و زادت معه سرعة الإنهيار

أمامي كأسين و أنا لا أستطيع أن أميز أين الترياق و أين السم

حتّى إحساسي وفقدته،صرت أسمع مئات الأصوات و لا أعرف من أين تأتي أو لمن

لكن هناك في تلك الزاوية آرى بئر الماضي يلاحقني و لا يتعب أبدا

الآن و قد توقف لي قطار العزلة لابد لي من ركوبه فهو ملاذي الوحيد

أخبرني أحد من راكبيه أن هناك إشارات تنبئ بحدوث أشياء سيئة

أعتقد أنه زلزال قادم أو فيضان كبير،ربما عاصفة قوية لا أدري ؟!

إن حدث شيئ ما سأفقد طرف خيط الأمل المتبقي و هذا سيسبب لي شللا آخرا

لا بأس يا قلبي بضع نبضات أخرى و سوف تتوقف متاعب الحياة

الـكـاتـبـة:بـوسـواك رحـاب/الـجـزائـر

لقاء في الجنة .

بعد خمسة سنوات هاهما يلتقيان صدفة عن صاحب المكتبة في ذلك الحي القديم الذي عاشا فيه وترعرعا فيه ولكن هجراه قبل سنوات بسبب شجار بين عائلتها وعائلته ، موقف محزن حقا .لينا وصهيب صديقان من ايام المدرسة الابتدائية ، جمعتهم الصداقة وفرقهم الشجار ، كانا متيمان ببعض ، كبرا مع بعض لما وصلا إلى مرحلة الثانوية كثر على لينا الخطاب وأبوها من النوع الذي يحب زواج القصر ، لكن هي كان حلمها الالتحاق بالطب ثم العمل ثم الزواج لكن ضغط والدها جعلها تكلم صهيب في أمر الزواج وأخبرته بسبب استعجالها ، فلم يكن بوسعه الا إجبار أهله على خطوبة لينا له في اسرع وقت ، عند اجتماعهم على طاولة العشاء ، تكلم صهيب قائلا الجمعة القادمة سنزور بيت عمي محمد لخطبة ابنته هنا غضب أبوه وقلب الطاولة وما تحتويه على الأرض ولسوء الحظ انسكب الطعام الساخن على ام صهيب مم أدى إلى شللها ، بشكل جزئي ومرت تلك الليلة حزينة على كل افراد ذلك البيت ، للاسف لم ينجح أمر خطوبتهم ، وهذا سبب فراقهم ، بعد أسابيع من الحادثة سافرت لينا مع عائلتها لإكمال دراستها خارج البلد وصهيب .سافر مع اسرته كذلك لأجل دراسته وعلاج والدته ،

لينا وصهيب لم ينسيا بعض بل لم يزد ذلك البعد والمسافات الا الحب والحنية والشوق إلى بعض والى الايام الجميلة التي جمعتهم ، لكن احيانا يكون كل شيء عكس ما نريد

ذات يوم بعد كل هذا الفراق التقيا في مكتبة الحي الذي سكناه هما الاثنين ، لينا صارت دكتورة وصهيب دكتور اسنان ، وقعت عيناهما مع بعض لكن لم يتكلما ولم يسلما على بعض ، فقط اكتفا بتجول بين الكتب والدموع تنهمر ، وفجأة جاء نداء من فتاة صغيرة لم تتجاوز سن العامين ، ماما

هنا سقط صهيب وجاء زوج لينا واصطحباه لأقرب مستشفى لكن شاءت اقدار الله أن يموت صهيب أثناء عملية خطيرة على مستوى القلب

أما لينا فتبكمت ولم تستطع الكلام فقط تضحك بهيستريا عجيبة مما أدى بها إلى دخول مصحى عقلي ، ابنتها تربت عند جدتها أما زوجها فقد تركها وعاد إلى بلاده وتزوج مرة ثانية وأرسل لها اوراق الطلاق ، لكن لم تعلم بشيء لأنها لم تعد تفكر ولا تستوعب شيء فقط الضحك والبكاء بهيستريا ، وفي المصحى العقلي تقوم كل يوم من سريريها تطل من النافذة وتقول لقاءنا الجنة لقاءنا الجنة لكن لم يفهم اي احد من العمال هناك ما معنى كلامها لكن كانت تقصد بأنها لم تجتمع مع صهيب في الارض لكن الملتقى الجنة

مرت سنة ونصف على تلك الحادثة وهاهي الان قبل أيام ماتت لينا والتحقت بمن احبت

كلمة واحدة فقط كانت كافية لجعل كل هاته الأحداث خيال لكن ذلك الاب الصارم الغاضب العنيد أصر على كلمة لا وهاهو الان نادما متحسرا على كل ما حدث .

الكاتبة: جيلالي سارة الجزائر

لعنة المرآة

كلما تنظر إلى المرآة تتوه في تلك تفاصيل الحزن المرسومة على وجهها الشاحب ، ويجتاح عقلها صداع الذكريات الأنا السابقة التي فقدتها وهنا يأتي جلادها يخلق ضجيج في أفكارها المشتتة ، وهنا تحدث حرب في عالم يكمن داخلها يدعى الأنا

حرب بين مملكتين متناقضتين

الأولى يحكمها العقل وسلاحه المنطق

وثانية يحكمها القلب وسلاحه العاطفة

لم يفز عقلها ولا قلبها بل خسرت مملكتها وهي الأنا خسرت نفسها

ومازلت تبحث عن نفسها داخل المرآة وهي لا تعلم ان نفسها القديمة هاجمتها أمواج الخيبة وغرقت في أعماق الظلام ، كدمية وقعت تحت أسر أياديه يحرك روحها التي أصبحت عاجزة بخيوط اليأس في رحلة نحو طريق مخيف مليء بالضباب لا شيء واضح فقط الفراغ الذي يجعلها تائهة وحدها تصارع أفكارها السوداء لتفك أسرها ،وكلما حاولت جاهدة للخروج من تلك الطريق من ضبابها تمسك تلك اليد المظلمة بخيوط اليأس التي تلتف حول روحها بقوة وترجعها إلى الوراء ومع ذلك ما زالت تكافح لتنقض سعادتها المحتضرة ،لتنقض بقايا روحها التي تتلاشى

، وفي كل محاولاتها اليائسة تتعلم شيئا تتعلم درسا أيقنت أنه لا بد من الالم في حياتنا في نهاية المطاف هو مجرد درس وطريق نحو النضج

النضج مكلف لذا هو ملفت

الكاتبة: عواد صبرينة/الجزائر

عطر المرأة

المرأة والجمال

الجمال مخلوق من المرأة لإنه هائم في شخصيتها

متوقد لصنفها ومنبهر لصفاتها

لقد وجد هذا الجمال ضالته في المرأة وكأنها في يده كقطعة من الشهد

مثل زلال بارد من معين صافي .. فيقلبها تقلب الدُرة في اليد

والفكرة في القلب لإنها خاطرة رائعة قد سكنت وتربعت على عرش الجمال

فقد تأملهاهذا الجمال فوجدها ساحرة زمانه وفاتنة لوحاته وآسرة لريشته

فقد سافرالجمال مع المرأة فاكتشف في رفقتها إنها مُبدعة في عالمه

ممتعة في بحوره تبحث عنه ولا تنساه وإذا غاب عنها سألت عنه

فاندهش هذا الجمال لوفائها ليقولها كلمة تدل على هزيمته

وشهادة تستحق صراحته وتسحق هندامه حينما قال :

(المرأة أجمل من الجمال نفسه

لإنه علم وعرف أن المرأة محلقة في سماء الإمتاع

وفي كل مجال تنشد الإبداع

ليقوم الجمال ويعطي المرأة قيادته

فتأخذ لجام خيله لتسابق الزمن باحثة عن الأجمل)

نعم هكذا سحرالمرأة في طبيعتها وأنوثتها وروعتها

لإنها إمرأة فوق الحروف وأغلىَ من الكلمات

فهي ناصعة البيان .. عالمة بفنون الإنسان

تعرف طباع الحرمان وتتذوق عسل العنفوان

الـكـاتـبـة سـلـسـبـيـل أونـيـسـي

ما دَام الامـلُ طريقًـا فسنحْيـا ...

_في وسط جميع الجفون المغلقة

قلب مستيقظ يأبى الاستسلام للراحة و كانه خلق للقتال فقط ، شبه ميت

لا يشعر بالاحاسيس التي تجول حوله، ظاهره سواد وباطنه رحمة

من الوهلة الاولى تظن ان بداخله غدر وانتقام وخيانة

لكن دفنت في جوفه مشاعر مختلطة هائمة في متاهة لا تدري اين هو باب النجاة.

أوهمت قلبي على حب الناس لي، لكن ادركت فالاخير انني كذبت عليه كذبة سوداء لاتغتفر فهُم على اية حال لا يحبونني

كوني البسته قناع الصرامة و الانتقام، رغم كل الطيبة التي كانت تخترق قلبي بأكمله

دائما ما تهدي

الحياة اضواءا في اخر النفق فاصمد ياقلبي لاخره

لننسا كل ألم عشناه

الـكـاتـبـة: بـاب أحمد ايـمـان الـجـزائـر

الله هو الطبيب

نحن البشر كلا بل كل المخلوقات لا شئ من دون الله ، لقد كان لنا الرفيق حتى ولو لم نشعر ، حتى في تفاصيل أيامنا الصغيرة التي قد نراها مملة و كئيبة قد تم تدبيرها من فضل ورحمة الله بنا ، ولولا الله لما إستطعنا الإستمرار ، لأنه كان لنا السند عندما كنا نشعر أننا وحيدين ،حتى لو لم تتحقق كل الأحلام سيكون الله قد أخرها لوقتها المناسب حيث نتعثر ... ونسقط... ثم ننهظ من جديد حتى ننجح و يكون للفوز طعم آخر أو أنه يكتب لنا الأقدار في أمر آخر يكون لنا الخير فيه لأنه يعلم ولا نعلم ، و لطالما كان لنا الطبيب النفسي إذا ما أرهقت أرواحنا أو أجسادنا وكان يُرمم كُسورنا و يرزقنا من حيث لا نحتسب دائما ، لذا يجب علينا أن نفتح أعيننا قليلا فقط لنرى ما نحن مُحاطين به من نعم ونحن نملأ يومنا بالسَخط، عندما نستيقظ ونحن نرى و نسمع و نتنفس و نأكل و نشرب ونتحرك و موجودين بين أفراد عائلاتنا وأحبائنا... هذه النعم كلها التي نسينها و إعتبرناها عادية هي أحلام بالنسبة لغيرنا ، فيا الله لك الحمد حتى ترضى وإذا رضيت وبعد الرضا .

الكاتبة : مامين أسماء/ سوق آهراس .

وصيتي إلى ولدي أي بني....

إني مهديك كنزا من كنوز الحياة التي نقبت طويلا في البحث عنها، فهي عصارة أيام طويلة من العناء والتجارب الأليمة، ولأختصر عليك طول الطريق وتعب المسير فاحفظها واجعلها سراجا ينير حياتك...

أي بني...

أن تجد إنسانا بعد والديك تثق به لدرجة تستأمنه فيها على أعمق أسرارك، ذاك حظ عظيم لا يحظى به أغلب الناس، أما أن تخسره بعد أن تضع فيه كل ثقتك... ذلك هو الخسران المبين

"سرك في بئر" تمنحك تأشيرة الكلام ولكن انتق ألفاظك، وخبئ أسرارك عميقا داخل قلبك، لأن الدنيا لا تدوم على حال، والناس يتغيرون، وقد تحرق شرارة صغيرة من الغضب ما زرعته لسنين طويلة من الحب والثقة.

أي بني...

اعلم أن الأسرار هي نقطة الضعف التي تجعل ضربة الصديق أعمق وأشد إيلاما، ذلك لأنه يملك الورقة الرابحة التي يضمن بها الانتصار إن شابت علاقتكما شائبة، أو حلت عليكما من نوائب الدهر نائبة، لذا انتق أصحابك، ولا تشارك أحدا أسرارك مهما كان قريبا أو عزيزا.

لتثق يا بني أن هناك دائما صندوقا آمنا يمكنك على الداوم أن تملأه بخبايا نفسك، دون أن تخاف الكشف والفضيحة، كل ما عليك أن تفرش سجادتك، وتسجد لربك سجدة طويلة تبوح فيها بكل شيء، فلا فائدة من الشكوى لمن لا يملك لك العلاج، إنما ارفع كل ما في قلبك إلى ربك الذي تصان عنده الودائع، وتحفظ عنده الأسرار، فما

سمى نفسه الستير إلا لكونه أكثر من يستر على عباده، ويرحمهم ويغفر زلاتهم.

إني أوصيك يا ولدي بأعظم ما علمتني الحياة، فإني عشت منها ما لم تعش، ورأيت منها ما لم تر، وإني أخاف عليك خيبات الأمل وخيانة الأحباب، فتجهز بما ينفعك وخذ بوصيتي واجعلها نصب عينيك ما دمت عاقلا، فإني أحبك وأعلم مصلحتك، وقد أمددتك بأغلى ما في قلبي من حب ومودة

وإلى قلبك السلام

الكاتبة: نجاة رحيش-المدية /الجزائر

ثـرثـرة مع الـذات

في قلب هذا العالم الموحل والمكفهر ترعرعت انا... في أحضان عائلة مثل الجبال ثابتة لكن بداخلها الكثير من التفاصيل الصغير والمتناقضة كشباك العنكبوت... أحيانا يقول لي حدسي اني بالمكان الخطأ لكن هل من الصواب ان اترك البؤرة التي نشأت منها والتي وجهتني لهذا العالم؟ ... تراودني الكثير من الافكار بالتتالي والكثير من الاسئلة تطرح بعقلي وفي كل نقاش مع نفسي أختمه بنهاية مفتوحة حول ماهيتي...

جميع من اعرفهم منقسمين بين من يراني ملاك لا يصدر منه الا وابل من الحكم والمسؤولية والمواقف التي تروي شعور الامتنان ... والثاني يرى اني كيان شيطاني في جلد انسان يملئ الارض بامطار من الافكار الواهية والمفترية تجرف كل حبة دأبٍ بها... لطالما كنت الطرف الاكثر غرابة في مجتمع يجتهد كل يوم في جعلي نسخة كالاخرين ...لكن كل مايجول ببالي ان لي معتقدات وقيم لايمكن لاحد كسرها.

أُنظر للسماء المرصعة بالنجوم البيضاء كلها متشابهة فيما بينها ... ترى هل من نجم احمراً يختبئ ورائها من يراه يظن انه خليفة الشمس الكبرى في هيئتها الصغيرة.

الـكـاتـبـة: شيماء قندوز الـجـزائـر

متعـــــب أنـا..

متعب جدا من كل شيئ،

من الأحاديث الطويلة

و الصراخ بصوت لايسمعه غـــيري..

كل الحـــــروف قد ملت منّي

و كل الطيور هجرتنـــــي..

لم اعد أنـــا

ولم اتعرف علـــى نفسي في المرآة،

بدت تلك العيـــــنين

كعيني شخص عاش الحـــرب وفقد ابنائه،

وإحدى عيـــــنيه..

متعب من انتظار أن يفهمني أحد

و من صدي صوتي الذي اسمعه كل يـــوم..

متعب انا من ضوئي، اريد ان انطفئ لبعض الوقت،

أن اختفي ريثما استرجع نفسي

وأتحكم في هذا الصوت..

بداخلي حرب كبيرة

بيني وبين نفسي

شيئا يشبه الحياة و الموت...

لا يمكنني الهدوء

ولا يجوز أن أفقد عقلي

وبدلا من أن آكل الخبز آكل نفسي..

و أدندن قصائد طويلة

وأغني..

حبر الأناقل

أصعب شيئ

أن تنتظر كثيرا

وتبكي كثيرا

وتنسى احلامك ببطء

وتموت فيك رغبة التمنى...

الكاتبة: أمـــال عيـادى/ الجزائـــــر

مرحبا . . ! !

ماذا لو كانت الحياة أسهل بلا تعاقيد متشابكة، ولا أفكار عميقة،ولا حتى عالم افتراضي. ذات يوم كانت حياتنا جميلة تملؤها الطمأنينة والجانب الجدي وحتى قليلا من التفاهة. كان هناك مساجد ومجالس صالحة تروي النفس بالقرآن والصحبة الصالحة. كان هناك لهفة الأطفال وحتى الكبار للتسابق على حفظ القرآن، أجواء جميلة يسودها ضجيج وأصوات عالية، منهم يتلو القرآن ومنهم يرتله ومنهم يلقي ورده. ببساطة كانت ترضي النفس والخالق.

لكن ماذا حدث اليوم؟؟

كنا نتنفس الأكسجين فقط، اصبحنا نتنفس المواقع.

دخلت أصوات غريبة إلى عالم بساطتنا اصوات دردشة ورسائل، عقدت كل ماهو بسيط أصبح اغلبية الناس يميلون الى الجانب المعقد بدون سابق معرفة، بدون إدراك العواقب الوخيمة التي تنجم عن هذا الدخيل. ليس للمرء إلا آيات وكلام من رب السموات، بدونهم ضائع هالك لا محالة. ينبغي علينا معرفة أن الامر مخيف وأن الحياة بدون تقرب من الله هي كالأنعام او أضل سبيلا..

إطرح كربونات العالم الغير حقيقي، دع عنك كل مايشغلك لاتظلم نفسك وأعطها حقها، هناك جنة ف الإنتظار هناك دار قرار لا رجعة، بعدها ستسأل عن وقتك فيما إستثمرته وعن عقلك فيما إستخدمته وستسأل عن كمية الغباء التي تعتريك .

انهض وإستثمره في شيء مفيد قبل فوات الاوان حينها لاينفع الندم

أشغل وقتك بالقرآن بترتيله وحفظه أترك نفسك تتعافى بين آياته.

قال الله تعالى:

﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴾

الكاتب: محمد طيبي / الجزائر

ماكتبته عنك

_على رفوف مكتبتي السّرِيّة آلاف من الكتب والدفاتر .. زحام من الكلمات والعبارات والخواطر .. كتب لم تُطبع بعد.. مؤجلةٌ إلى الأَبد ..كل ماكتبتُه كان يتحدث عن ماضٍ جمع أجزاءنا قبل أن يفرقها الحاضر غصبا، عنك ياسيدي تحدثت فأنت العنوان المناسب لكل القصائد..

كنت قد قررتُ قبل زمن اعتزال الكتابة عنك، أن أنسى ماحصل وأمضي أن أكفَّ عن الغوص بين ثنايا الماضي .. غير أنّ قلمي المتمرد يعشق الخوض بين أزقَّة الذكريات كنت ياسيدي الوجهة المبتغاة لقلب حطَّمته الخيبات. كتبتُ الكثير عنك ياسيدي المغرور.. حتى أنّني بالغتُ في ترجمة غصّة الشعور، تماديت في السَّرد والتعبير تحدثتُ عنك بكل أسلوب وكل أسلوب كان يصفك بشكل أدَق، وصفتك بما لا تعرفه عن نفسك، نسيتُ حينها أحكام التّلخيص فكل تفصيل كان في نظري عالم آخر .. طريقة القائك للكلام.. عفويّتكَ المفرطة.. غرورك الغير مبرر.. ملامحك وتعابير وجهك.. كل هذا وأكثر..كتبته عنك فأنت بطلي في كل رواية ..

الكاتبة: بواح كنزة /بجاية

- نعم، هذا هو الوقت.

-كالعادة، غسلت وجهها و نظرت للمرآة قليلاً تتأمّل وجهَها المُتعَب و تبحثُ عن حلّ ما لتُخفِي ذاك الملمَح المُريب عن عزيزتِها، لم تصِل لأيّ حلٍ فلم يسعهَا سوى إجراءُ المقابلة كما هي، ثمّ أسقطت نظرات عينيها موازية للساعة التي بمعصمها الأيسر.

"حان وقت اللقاء،"

-لطالما دوماً إنتظرت الّصباحِ.

-فتاةٌ في عقدها الثاني، تتمشّى بارتياحٍ في رواق مستشفى ملؤُه الهُدوء و السّكينة، متّجهةً إلى غرفةٍ اعتادت اللّلجُوء إليها يومياً بنفس التوقيت دون تأخّر، كما لو أنه موعد إجتياز إمتحانٍ مهمّ.

-تدقّ الباب و تتكلم بصوت وديعٍ تظهر عليه بوادر الفرح.

-ها أنا ذي يا أمي، إشتقتُ لكِ كثيراً رغمَ أنّي التقيتُكِ البارحَة، و أنتِ أيضاً إشتقتِ لي أليس كذلك! هيّا أخبريني هيّا، و كيفَ حالُك! أنا أحبكِ حقا هيّا أجيبينيً.

-نعم لقد اشتقتُ كثيراً لابنتِي، أنا بخير و ماذا عنك، أطلعيني على حالك يا عُصفُورتِي!

-حسناً، بما أنّ مالكِتي بخير فأنا نُسخةٌ عنها في أحسن حال، حتّى إن لم أكُ بخير فسأصبحُ عليه فأنتِ منبَعُ سعادَتِي.

-لكنّ عينيكِ كشفتكِ، أخبريني ما الأمر، أ حقاً أنت بخير!

-أجل يا أمي أنا بخـ... بخـ... بخـ...ر.

-كفاكِ صمُوداً أمامِي يا ابنتِي، ما سببُ إرهاقَك!

حسناً، ما دُمتِ مصرّة سأخبرُك:

أمري سيّءٌ يا أمي، لا أعلم لما يدّعون أنّي مختلة عقليا،ً و الأسوءُ أنّهم يدعون وفاتكِ ياحبيبتي بات هذا الخبرُ صاعقةً عليّ، لماذا لا يصدقون انكِ لازلتِ حيةٌ ترزقين!

أ لم يروكِ جانبِي كلّ يوماً! لماذا يرمونَ عليّ نسمات الحزن! رغم أنّي حييتُ لأُسعِد غيري طيلة الدّهر.

تبا أنا أكرهُهم. مجرد أوعية ذوي أرواح زائفةٍ، رباه أشعر أن الحزن يحتال جسدي بأكمله، أصبحت ضعيفةً.

-يا حلوتي إرحمي عيناك كفاكِ بكاءًا.

-حاضر يا أمي سأكف عن البكاء.

-عديني أنكِ لن تبكي مجددا!

-حسنا أعدك، لن أبكِ.

-يافتاتي أريدك أن تشرقي بابتسامتكِ.

-سأخبرك مالذي يجعل ابتسامتي تشرق.

-تكلمي يا نبضي.

-أمي أريد أن أعيش الحياة الوردية ،لطالما كانت تغمرني السعادة عندما كنتِ تقصينها لي قبل النوم. أريد وبشدة أن أكون تلك الفتاة المبهجة ذات الملامح التي تشع بالطمأنينة والفرح، تلك الفتاة التي تلازم حضن أمها كلما أحست بالتعب.

-يافتاتي، كي ننعم بالسعادة علينا أن نكافح، كل منا يصادف مشقات وعاهات تقطع طريق السعادة لكن علينا أن نتخطاها ولا نستسلم لها. لأنه لو حدث ذلك لبتنا ضحايا لرواية حزينة.

-تعبت حقا.

إستندي بي يا أميرتي.

-لقد إشتقت لحضنك الدافئ الذي لطالما كان ملجئي في صغري، إشتقت لتنهيداتك الجميلة فوق رأسي، أود أن نستمتع سويا بأوقاتنا أمام نظر الجميع كي يعلمو أني لدي أم ...

-انتِ يا فتاة إنهضي مع من تتحدثين؟؟

-كنت أتحدث مع أمي، هاهي!!

- أين؟؟ انا لا أرى أي أحد!

-كانت هنا منذ قليل، إنتظر لحظة، أمي أين ذهبتِ لم نكمل حديثنا بعد أمي أمي أ.

-أنتِ بالفعل مريضة ومختلة.

-لا، أنا لست كذلك، أيها المتعجرف.

-كفي عن الصراخ وإلا...

وإلا ماذا !! هل ستحققني بسمك كالعادة، هيا ماذا تنتظر أيها التافه.

-كفى لقد سئمت من اختلالك.

-نعم،أنت .. تا....

-اه وأخيرا قليلا من السكون. سحقا مختلة فعلا.

- بعد شهر....

-السادسة صباحا في مستشفى الإضطرابات العقلية..

- أمي أمي..

-أين أنتِ.

-إكتمل شهر بالتمام ولم تأتي لرؤيتي ، ألم تشتاقِ لبنيتك، ألم تشتاقي لتلك البائسة المختلة.

-أعلم أنكِ تسمعينني. هيا ردي عليّ.

الآن أدركت كلامهم، أنا حقا مجنونة.

-أنا مجنونة أنا مجنونة..

-هل تعلمين أن شوقي لكي تعدى الحدود، أخذ إبتسامتي روحي وحتى جسدي.

-حقا الفراق صعب لكن الأصعب أنكِ فارقتني بدون إنذار. إشتقت إلى طيفك الذي كان يلازمني،إلى روحك التي كانت تخيط لي الجروح وتمحي أثرها بدواء حبها، إشتقت إلى أن نأكل معا، نشرب معا، نتسكع في شوارع المدينة وتشتري لي المثلجات في عز الشتاء.

-اه لو تدرين كم أود رؤيتك، أضحيت وحيدةً يا حبيبة قلبي، بات العالم بالنسبة لي ظلاما بعدما كنتي النور الذي يشرق فيه، انا بأمّس الحاجة إليكِ يا أماه، الكل على مايرام وعلى طبيعته ماعداي انا غرقت في أمواج الحزن ويحكِ يا عيوني لماذا تركتني أغرق وددت لو تنجيني!

كل صباح أستفيق على أمل عودتك، لكن لا أمل بعد الآن.

- الآن أعلم جيدا أنكِ لن تعودي.

-أتمنى أن نلتقي قريبا ..

-أحبك يا إبتسامتي التي رحلت. أعشقك يا امي.

الكاتبة: قارة العالية الجزائر

صوب حلمي

أتعرف يا حلم ماذا فعلت لاجلك ولكنك انت لا تبالي، كلما تقدمت لك بخطوة سرت انت بالاف الخطوات، كلما مددت يدي لك انت افلتها، كنت أسيرك، برغم من أنني كنت وحدي أعاني الا أنني لم اترجى أن اسمح فيك للحظة شعرت أنني فقدت أمل وانك صرت بعيدا جد البعد، أصبحت دموع عيني كأنها شلالات، للحظة حلمي تحطم وفشل قيد أضلعي لم أستطع فعل اي شيئ ، يأس كتب نفسه بين سطور حياة والخوف كان سيد الموقف، تحقير واستفزاز المجتمع التي لم ترحم ضعفي وقلة حيلتي وتعبي امامه لم يروا اجتهادي ومعناتي لتمسكه به لكنهم رأوا فشلي وعدم قدرتي على الوصول له، كل مكان يقال أن من سابع مستحيلات تفعلها،لكن دموع أمي وتشجيع أبي وإفتخارهم لما انا عليه لآن برغم مما حدث لي جعلتني هذه مواقف أنهض من جديد لكن للحظة شعرت انه فات الآوان لانه كان باقي أسبوع واحد، شددت همم وعاهدت نفسي أنني سوف ارفع تحدي وانني أستطيع،حينما عملت امي بقراري قالت لي جملتها المعتاد عليا سماعها* إبنتي ليست من تستسلم بسرعة إبنتي قوية لدرجة انها ستفعلها * كانت تحفيز لي ، شعور همس في أذني قائلا: الحياة ضحكت لك وامسكت حلمك زال فشلك انهضي زيلي الغبار عنك، الحياة جميلة بتحدياتها وصعوباتها سوف يتحقق فقط ثابري وتوكلي على الله * برغم من كل هذه المواقف انا في صدا القول انني نجحت في تحقيق حلمي أشكر الله وعائلتي سواءا بدعمهم الايجابي او سلبي لان ولو لم يكن هناك استحقار لما انا عليه الان.

الكاتبة: سدار آسيا ولاية سعيدة / الجزائر

اشعر بألم هنا؟!

_أني لست بخير بشيء ما في داخلي يحترق اشعر بدوار يخطف بصري و ببرد شديد اشعر بفراغ هنا ؟! و كأنني فارغة ان ارجلي لا تستطيع حملي , قوتي اضمحلت اشعر اني اسقط من السماء انا خائفة.

كل ما أبنيه و أفكر فيه مجرد تخيلات مجرد احلام ليت توقعاتنا تصبح حقيقية دون نقصان و بهتان دون معارضة ليس الأمر كما نريد لكن نحتاج بعض المواساة على الاقل وجود شخص لا يهون عليه دمعنا و لا يهون عليه ضيف صدرنا عند وضع راسي على الوسادة و انا في هذه ....هذه الحال تنهمر دموعي وتفيض عيناي حزنا لماذا؟ لماذا لم يطيب خاطري شخصي المفضل لماذا لم يقل انه يحبني ولا يهون عليه حزني و ضيق صدري و تنفسي السريع و رجفت يدي هاه لماذا لا يرى مدى قربه مني و حبي له و اشتياق الذي ليس له حد ولا مثيل؟ يا أسفاه...وجب على قطع وصالك مثلما قطعت وصالي عدنا كما كنا لست لك ختاما ولست لي أخا الانسان يعلق نفسه بذاته يعلق نفسه بالله عز وجل يعلق نفسه بمروئته يعلق نفسه بالخلق.

الكاتبة: المداح شيراز

حب مايو

قبل خمس سنوات

احاسيس تناديني لحظات لا اتذكر منها اي شيء في الوجود و لا أجد غير مد و جزر الشجون لا أدري إن كان بقائي فيه أهون من خروجي فسرقت من الزمن خلوة مظلمت ليأخذني ألم الحريق عندك ...كم لبثت و قد مرة الخامس من السنين هأنا ذا الصدفة او القدر الحب يأتي مرة واحدة لكن احببتك مرتين مرة في صغري و الآن في شبابي رزقت بك مرتين هل هذا حب من الله لي ام ماذا؟ بعد ان دفنت حزني في جوفي ها انت تطل كقمر منير في عتمت الليالي حياك الله نور على نور ... الحب هو خمس مع بعض و خمس فراق و مازال حلوسك الذي احكي في كل مشاعري يروق لي تسأنسني روحك و انسى فيه منايا وحدتي و مطامعي و مازال يشدني الشوق اليك يااا من احنني طيلة سنوات كلما تمسكت بي كلما اصبحت اقوي..لا تفلت يدي ارجوك ابقى....

الكاتبة: المداح شيراز

قصة فيها عبرة

في إحدى أركان مترو الأنفاق المهجورة..كان هناك صبي هزيل الجسم.. شارد الذهن.. يبيع أقلام الرصاص.. ويشحذ .

مرَّ عليه أحد رجال الأعمال.. فوضع دولارا في كيسه ثم استقل المترو في عجله ، وبعد لحظة من التفكير ، خرج من المترو مرة أخرى ، وسار نحو الصبي ، و تناول بعض أقلام الرصاص ، وأوضح للشاب بلهجة يغلب عليها الاعتذار أنه نسي التقاط الأقلام التي أراد شراءها .

وقال: "إنك رجل أعمال مثلي ولديك بضاعة تبيعها وأسعارها مناسبة للغاية" ثم استقل القطار التالي ، بعد سنوات من هذا الموقف وفي إحدى المناسبات الاجتماعية تقدم شاب أنيق نحو رجل الأعمال وقدم نفسه له قائلًا: إنك لا تذكرني على الأرجح ، وأنا لا أعرف حتى اسمك، ولكني لن أنساك ما حييت.

إنك أنت الرجل الذي أعاد إلي احترامي وتقديري لنفسي. لقد كنت أظن أنني (شحاذًا) أبيع أقلام الرصاص إلى أن جئت أنت وأخبرتني أنني (رجل أعمال) .

قال أحد الحكماء ذات مرة:

إن كثيرًا من الناس وصلوا إلى أبعد مما ظنوا أنفسهم قادرين عليه.....

لأن شخصًا آخر اخبرهم أنهم قادرون على ذلك ،

الكلمة الطيبة صدقة،

وبكلماتك قد تبني أو تهدم .. فاختر كلماتك برفق وعناية"

الكاتبة: مونة عزيز باتنة

غفلة فتاة

نفس تائهة وضياع بين الوقت تارة لعب ولهو وتارة متألمة من قدر الله لا متفائلة من ابتلاء الله، دمعة تتلوها اخرى دقات قلب افكار تتخلل بين الاذهان قبر مخيف، عذاب مصاحب بكاء رجال شيوخ نساء ارجل مغادرة زيارات تكاد تنقطع احيانا

كل أيام متشابهة الايام والسنوات الدقائق والثواني الا الساعة الثالثة وخمس وعشرون دقيقةليلا كان إستقاظ لرشفة ماء مع نسيم الندى المتساقط وصفير الرياح كانه في طريقي إلي وانين ألم أمي ليلة الصفعات على الجبين

ودقات القلب تتصارع فيما بينها من تربح لتدق دقة منهية لحياتي كل هذه رافقتني لتبني لي حلما ايقضني من غفلتي من ذنوبي من لباسي المفتن لمظاهر جسدي من عصياني لوالدي من حلفي باليمين كذبا وأيضا من بصري المتجول بين ذاك جميل وذاك يناسبني وذاك قبيح وتلك عارية وهاته زانية... ..

حي على الصلاة حي على الفلاح انه الاذان الاول لصلاة الفجر اعذاري: لا تصلي بدون طهارة ، غدا صفحة جديدة مع الله ، ارتاحي بغفوة صغيرة ولكي دور في الاذان الثاني نعم انها أعذاري تبني لي موطن خيالي وتريحك نفسيا كانها من تدافع عني يوم يبلغ التراق و الفراق ويوم يلتف الساق بالساق ...

سرت مع اعذاري وانا كلي امل ونشاط مرافقني في دربي ظميري الميت و نفسي المذنبة ولا أنسى رفيقي الدائم الذي لا يتركني مهما تخلى عني العديد إنه قريني وتوأمي في وحدتي

بين الله اكبر وحي على الصلاة تثبط جسمي عن العمل وتسارعت دقات القلب وصفير في رأسي ماهذا؟ ماذا يحدث لي؟ !يإلاهي ما كل هذا الجمع

لماذا احضرتوا الماء ؟وهذا القماش الابيض فانا لم ارتدي قطع كثيرة من قبل! انتظروا رجاءا ماهذا الصندوق ماكل هذه الطقوس ابتعدو عني رجاء أحاول الإستقاظ لكن بدون جدوى إنها قيود مربوطة حولي لعلها قيود سجين وستنحل عندما يفرج عنه كلا إنها قيود اوحى الله لها

أحاول النهوض والهرب من أيدي تحملني وتغسلني بالماء وتضعني بين تلك القطع البيضاء ونساء لم ارآهن من قبل قبلوني في وجهي نعم إنهم يقبلوني ولكن لما البكاء ايقضوني! وانتي لما تقبليني هل نسيتي شجارناوعداوتنا وأنتي أيضا !

انا لله وانا اليه راجعون !ضعو الميت في الصندوق ماذا يقول! اسمي :حياة كيف تانديني بميتة واسمي أين بريقه؟! ضعوها في الباب خلفي للسيارة، لا أين أبي وأخي لتخرجني من بيتنا هكذا! أسرعوا الجنازة بعد صلاة الظهر اه!!!! فهمت أظنه لا يسمع أو يداعبني مثل ما يداعبني صاحب الملابس ،صوت بكاء شديد إنه أمي" رحمك الله فتاتي الصغيرة، دعائي يرافقك غفر الله لكي وثبتكي في عذاب القبر، ضحكت من هذا حتى أمي مرافقتهم في هذا.

هذه أنا ألعب لعبةالصندوق مجددا ولكن هذه مرة مختلفة ألعبها بقيود الله لا مفر .

وضعوني في بيتي المظلم الضيق لانور فيه لا أكل ولا شراب لاهاتف يرافقني كي أسمع أنغامي المفضلة لا هواء اتنفسه ،لقد قتلوني عذبوني لما كل هذا! ماذافعلت لكم؟ لما تلعبو معي لعبة مثلها يا ليتني لعبت لعبة الموت كقفز من أعلى المباني أوتسلق آعالي الجبال أو الطيران بالمنطاد فكلها كانت تخيفني أكثر من هاته اللعبة لا أحد يسمع ألامي يسمع بكائي وصراخي الذي كان يزداد كلما وضعوا على جسمي التراب! قدر الله ماشاء فعل هم السابقون ونحن اللاحقون، بكاء، صبر جميل رحم الله ميتكم وألهمكم الله الصبر والسلوان، اللهم ثبتها في هذا اليوم اللهم إجعلها من الفائزين بالجنة نعم كلها أقوال أسمعها وانا تحت التراب في حفرة صغيرة مضلمة، حاولت النهوض لكن دون جدوى فكلما هممت بالنهوض وجدت عائقايضربني على جبهتي كأنه يخبرني بتلك الضربة أين الهرب فهذا أصبح بيتك نعم أعلم إنه لم يعجبك أنظري إلى ماحولك فكلهم لم يعجبهم هذا ولكن هذه خاتمة كل البشر.

عم الهدوء بعدما غادرت تلك الأرجل رِجل تلوى الاخرى وبقيت وحيدة كالقمر هو في السماء بنوره وانا تحت التراب بضلمتي و حولي الرمال تلفني واللحد يحكي ظلمتي ، حينها جاءني ريح

عاصف وان لم تخني ذاكرتي مع ملكين احدها أسود وآخر ابيض هنا علمت أنها المنية نعم انها نهاية حالي بكيت مترجية الرحمان الغفار ان يغفر لي ويعيدني للأولى لأتوب واعمل صالحا، انهما الملكان يتجولان بيني وبين القبر الجواري دموعي منهمرة ياليتني قدمت لحياتي وعملت صالحا واعددت حقائب العبادات معي، هاأنا أبكي وادعو الله في قبري اللهم خفف عني العذاب وانا كلي خوفا من منظر صاحبة القبر الذي بجواري رأيتها كيف يسألها الملكين رأيت كيف يتجمد طول القبر من رجلها الى رأسها رأيت كل مايحدث هناك من سؤال الى مصير الجنة ام النار بعدما انتهى الملكين من القبر الجواري جاءا إلي مع ريح عاصف شديد وانا كلي خوف وهلع من منظر ما شاهدت حينها سمعت الله أكبر الله أكبر استيقظت بسرعة كأني خرجت من بحر تكاد موجاته تغرقني انه الآذان الثاني استيقظت وانا مندهشة الى كل ماحدث لي انه حلم افزعني لا أعلم حقيقة مايحدث في القبر إلا انه مارأيته اخافني كثيرا ولكن بنى لي طريق التوبة و ارشدني الى اللجوء الى الله، حينها شربت كأس ماء واستغفرت الله وحمدته حمدا كثيرا على الفرصة الثانية التي اعطاني اياها من جديد الحمد انه حلم وليس حقيقة شكرا يارب يارحيم علمت أنك تسمع دعائي ومناجاتي باعطائي فرصة ثانية أعلم انه حلم ولكن كان بالنسبة لي حقيقة وفرصة لكي استيقظ من ذنوبي واخطائي وسيئاتي

عندها ذهبت لسجادتي ومصحفي واعلنت توبتي واضعة سلم مخططاتي من لباس الحجاب وغض البصر ومحافظة على الصلوات وذكر الرحمان وصوم و برا للوالدين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. .... ..

الكاتبة: هامل حياة الجزائر

دفـتـر

فلتسيلي ياخواطري على هذا الدفتر سيلي بلونك الأحمر

وتوسدي هذه ألأسطر أيقضيي جنوني الأشقر وأعبثي بكلامتي بحزني وندمي وكل تعثر ُضمي أناملي كالطفل ينام في حض أمه ملك في عرشه يتمختر كوني عملاقا

يأناملي واحمليني فوق وإلى عالمك السماوي خذيني لأسترق النضر فلتتوهي بي فوق موج كلاماتك بعضها

أذكر وبعضها لا أتذكر خذيني من نفسي من مللي من وعود إنتضرتها ضنن مني أنها لاتكسر المهم أنا أكتبك بشق ألأنفس أكتبك ل اواسي ألأخرين وانا بحاجة أكثر منهم للمواساة إنها طريقتي للعطاء ل أقول لهم

إني معكم أؤنبهم حين يخطئون وأدفعهم حين يتراجعون .

الـكـاتـبـة : كـريـم فـاطمة الـجـزائـر

حبر الأناامل

متى أدركت؟

أتعرف متى أدركت أنني نسيتك، وأن غيابك وحضورك من الأساس عدما، أأدركت متى خرجت مفرا مسرعا من بين أنسجة قلبي؟ أتعرف أنني تعاملت مع خيالك وكأنك لم تكن، أتعرف متى تجاهلتك؟ عند سماع صوت بكائك ولن أبالي، يومها صحيح أنني بكيت وتحطمت وإنجرحت هل فكرت مليا قبل أن تفعل هذا وتقابل كل هذا الجمود صحيح لا، لكنه كان أكبر خطأ فعلته في حياتك، يومها خرجت روحي بعد إنهياري بدقائق من سماع كلامك المستفز لحبي، خاطبتني بكل حب وماغيرك سند لك من غير ذاتك، أأنت لما البكاء ولا بكاء بعد الميت غيابا، ولما الحزن ولا حزنا على من إختار الحزن صديقا،ولا إكتئاب للميت أساسا، أتبكي على الحب لقد قلت لكي سابقا أنه لعنة والعشق لعنتين متضاعفتين، حذرتك يانفسي أنا لاتميلي وما الميول إلا للدوامي، أخبرتك أنه لا أحد يستحقك أنتي بنفسك كل المباني، ونهيتكي على الكلام المعسل، فمالك غفلتي، لا أنا لا ألومك او أعاتبك فأنا من سيقبى في آخر الهزائمي، فإستعدي ولا تبالي، فاهذه الخيبة ليست كباقي الخيباتي، ولا سجود في صلاتي الميتِ بعد الغيابي، فودعي تلك الدموعي وأزهري فلا يليق بك إلا الازدهاري، وأتركي الذبول للورد بين أيادي المارتي، وأتقني التجاهل لو كنتي بين الزحام مراتٌ، ومماالإنهزامُ إلا قوة للشجعان, ودعي روحك الطيبتي وإستلمي كل ماهو آتي، يومها طردتك وحطمت ذكرايتك أكيد كانت تتبادر في ذهنك فكرت تعلقي وحبي لكن والله وما تهون النفس على صاحبها إلا باالكرامتي، فوادعا فليس في الانتظار روجوعا ولا تعهداتٍ كاذبةٍ، شكرا لك وبعد الشكر تقديرا فما البرود والانطواء إلا خيباتٍ مستمرةٍ

الكاتبة: هامل لبنى الجزائر(مدية)

الخاتمة

شكرا لجميع من كتب و خط حبره
وقلمه في نجاح هذا الكتاب

انتظرونا